د. محمود رمضان

خبير الآثار الإسلامية

القصة التاريخية... للخليج الحائر

(٣٢٦ - ٣٢٥ ق.م/ ١٩٣١م)

أسماء ومسميات الخليج

(في ضوء مجموعة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لخرائط الخليج التاريخية ١٤٩٣ - ١٩٣١ م)



القصة التاريخية للخليج الحائر



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة، تستهدف المشاركة فى استنهاض وتأكيد الانتماء والوعى القومى العربى، فى إطار المشروع الحضارى العربى المستقل.
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافى والعلمى مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة.
- يسعى المركز من أجل تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب، ونشره وتوزيعه.
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه.
- الآراء الواردة بالإصدارات تعبر عن آراء كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية.

◆ ◆

رئيس المركز

على عبد الحميد

مدير المركز

محمود عبد الحميد

◆ ◆

مركز الحضارة العربية

4 ش العلمين – عمارات الأوقاف

ميدان الكيت كات – القاهرة

تليفاكس: 33448368 (00202)

www.alhdara-alarabia.com

E.mail: alhdara_alarabia@yahoo.com

alhdara_alarabia@hotmail.com

د. محمود رمضان عبد العزيز خضراوي

خبير الآثار الإسلامية

القصة التاريخية.. للخليج الحائر

(٣٢٦ - ٣٢٥ ق.م/ ١٩٣١م)

أسماء ومسميات الخليج

(في ضوء مجموعة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

لخرائط الخليج التاريخية ١٤٩٣ - ١٩٣١م)



الكتاب: **القصة التاريخية.. للخليج الحائر**

الكاتب: **د/ محمود رمضان عبد العزيز خضراوي**

(مصر)

الناشر: **مركز الحضارة العربية**

الطبعة العربية الأولى: القاهرة ٢٠٠٨

الغلاف

تصميم وجرافيك: ناهد عبد الفتاح

الجمع والصف الإلكتروني:
وحدة الكمبيوتر بالمركز

تنفيذ: إيمان محمد

رقم الإيداع: ٢٠٠٨/١٠٤٤٢

الترقيم الدولي:I.S.B.N.977-291-907-9

عبد العزيز، محمود رمضان.
القصة التاريخية للخليج الحائر/ محمود رمضان عبد العزيز خضراوي. - الجيزة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات، ٢٠٠٨.
٨٠ ص؛ ٢٤سم.
تدمك: ٩-٧-٩٠٧-٢٩١-٩٧٧
١- الخليج العربى - تاريخ.
أ- العنوان ٩٥٣

طبع هذا الكتاب على نفقة المؤلف

إهداء

إلى سمو الشيخ الدكتور

سلطان بن محمد القاسمي

حاكم الشارقة

وعضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة

عرفانا وتقديرا

لما استفدته من دراستكم العلمية القيمة

(خرائط الخليج التاريخية)

د. محمود رمضان

فهرست الموضوعات

مقدمة

"الخليج الحائر" تعبير جيد ارتبط بأشهر خليج في قارات الكرة الأرضية، ألا وهو الخليج العربي الذي يمثل الحد الشرقي للوطن العربي، وهو تعبير ابتكره ابننا الرائد في معالجة الموضوعات المتميزة والتي انفرد بها وارتبطت به هو الدكتور محمود رمضان عبد العزيز خضراوي، وقد ساق هذا التعبير – الخليج الحائر – بسبب اللبس الذي ارتبط باسم الخليج من التاريخ القديم حتى التاريخ المعاصر، خاصة تعبير "الخليج الفارسي" و"الخليج العربي". وأيضًا تعبير "الخليج الثائر" الذي أطلقه الزعيم جمال عبد الناصر في الخمسينيات من القرن العشرين في إطار حديثه عن وحدة الوطن العربي من المحيط الهادي "الأطلسي" إلى الخليج الثائر "العربي".

وتأتي حيرة تسمية الخليج في رأس المؤلف الدكتور محمود رمضان – ونحن نتفق معه – من تدخلات لقوى خليجية وقوى أجنبية لها أهدافها الاستغلالية والعنصرية، فبينما تجد إيران كقوة خليجية تطلق على الخليج تعبير "الخليج الفارسي" وسواحلها على الخليج ٨٦٠ كيلو مترًا يسكن هذه السواحل سكان من أصول عربية، في الوقت الذى تمتد فيه سواحل الأقطار العربية المطلة على الخليج ١٣٥٧ كيلو مترًا، نجد بريطانيا منذ القرن التاسع عشر تساير اتجاه إيران في تسمية الخليج الفارسي، حيث أصبح لها مصالح في الهند – درة التاج البريطاني – ومصالح في جنوب إيران حينما تم اكتشاف البترول في أوائل القرن العشرين وتكوين شركة البترول الأنجلو إيرانية.

وشاعت تسمية الخليج باسم الخليج الفارسي في الأدبيات الأوروبية كما نقل عنها البعض من علماء الأمة العربية هذه التسمية، لأن أصحاب هذه الأدبيات من الأوروبيين انطلقوا منطلقًا سياسيًا لا علميًا في التسمية، لتحقيق هدف مزدوج، الأول: تحقيق مصالح اقتصادية واستراتيجية مع إيران. والثاني: التقليل من مكانة الأقطار العربية

الخليجية التي تتطلع إلى الارتباط القوي مع أمتها العربية. وتدرك أن أمن الخليج العربي مرتبط بأمن الأمة العربية كاملة.

ومن المعروف أن قبيلة القواسم في إمارة الشارقة وفى إمارة رأس الخيمة لها تاريخها النضالي الواضح للدفاع عن عروبة الخليج ومعاداة كل قوة تستبيح مياهه، حتى ولو كانت هذه القوة هي بريطانيا المسيطرة على شبه القارة الهندية ابتداء من القرن السابع عشر. وعمليات القواسم للجهاد البحري العربي الإسلامي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين في الخليج خير شاهد على المواقف العربية الواضحة للدفاع عن عروبة الخليج، كما أن مواقف القواسم في النصف الثاني من القرن العشرين كانت أقوى وأوضح في الترويج لفكرة القومية العربية.

وخير دليل على ما نقول قيام إمارة الشارقة وحاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي بجمع كل الوثائق والخرائط والتقارير والرسوم والإحصاءات والدراسات التي تؤكد عروبة الخليج، تلك المصادر التي اعتمد عليها الابن العزيز الدكتور محمود رمضان في عرض مبادرته القيمة عن "الخليج الحائر"، والتي اعتمد عليها الدكتور محمود رمضان واستفاد منها في كتابة هذا العمل العلمي القيم.

ومن الأمور الجديرة بالتقدير أن الدكتور محمود رمضان ناقش "حيرة الخليج" بموضوعية ودون انحياز لعروبة الخليج أو تعصب ضد فارسية الخليج لأنه بدأ بمناقشة هذه التسميات منذ التاريخ القديم قبل مجيء الإسكندر الأكبر للمنطقة وأثناء هذا الوجود المقدوني، وبعد الإسكندر الأكبر مرورًا بالعصر الإسلامي، ثم العصور الحديثة وحتى التاريخ المعاصر، انطلاقًا من أن تسمية الخليج بالخليج العربي حتى وإن كانت بعد تسمية قائد جيوش الإسكندر الأكبر بناركوس عام ٣٢٦/ ٣٢٥ق.م الذي أطلق اسم الخليج الفارسي على الخليج لأنه في طريقه إلى الهند اجتاز بلاد فارس وهزم إمبراطورها ولم يزر الساحل العربي الأكثر طولا، بينما جاءت تسمية المؤرخ اليوناني "سترابون" عام ٥٨ ق.م إلى ٢٣م باسم الخليج العربي، إلا أن تسمية الخليج بالخليج الفارسي لم تنتشر إلا عام ١٤٧٧م. بعد شيوع التسمية العربية بسنوات طويلة.

وهذا يدعونا إلى عرض لأحوال الخليج الجغرافية والتاريخية، إذا كان طول الخليج العربي ابتداء من شماله فى "الفاو" حتى رأس مستدم على مضيق هرمز نحو ١٣٥٧ كم

فإن عرضه يتراوح بين ١٨٠ و٢٨٠ كم، وتبلغ مساحته السطحية ٢٥٠ ألف كم مربع، أما أعمق قسم منه فإنه يبلغ ١٠٠ متر قرب جزيرة هرمز. والسواحل الشرقية للخليج ضحلة تنحسر عنها المياه سنويًا نظرًا لترسبات الأنهار التي تصب فيه، وأهمها شط العرب ونهر قارون.

وتتميز مياه سواحله الغربية بكثرة الخلجان والأخوار والجزر العديدة. أما السواحل فتتكون أرضها من تلال رملية وسهول صحراوية تنتشر فيها بعض الواحات الخصبة ذات التربة الطينية الرملية الصالحة لزراعة النخيل والخضراوات والفاكهة، كما توجد الينابيع ذات المياه العذبة في داخل مياه الخليج وعلى سواحله وخاصة في جزر البحرين. أما الآبار الإرتوازية والينابيع فإنها تتدفق في كثير من الإمارات على ساحل عُمان وفي قطر. كما تشتهر أعماق الخليج العربي منذ القدم بأنها من أهم مصائد اللؤلؤ الطبيعي الذي ظل عماد ثروة إمارات الخليج وتجارتها حتى ظهور النفط بكميات غزيرة في البر والبحر(١).

ويذكر الدكتور محمد متولي في كتابه القيم: "حوض الخليج العربي" أن للخليج العربي شخصية متميزة تتمثل في الآتي:

١ - **الشخصية العربية للخليج**، وهذا يعني أن الخليج عربي في كل مظاهره وسماته، حقيقة أن فارس أو إيران الحديثة تطل على سواحله الشرقية، ولكن هذه السواحل كانت يومًا ما عربية، وما زالت آثار العرب ماثلة فيها سواء في إقليم عربستان الذي يقع عند رأس الخليج أو في سكانه من القبائل العربية، من أمثال قبائل بني كعب وبني تميم، أو في الأعلام الجغرافية المختلفة في منطقة السواحل الجنوبية لإيران من أمثال المحمرة وقارون والشيخ شعيل وقيس وخورموسى، وهي أعلام تطلق على المدن والأنهار وعلى الجزر وأشباه الجزر، وعلى الرؤوس التي تبرز في مياه الخليج، وعلى الخلجان التي تتوغل في الأرض اليابسة.

---

(1) إبراهيم الشريقي: أضواء على الخليج العربي ومسقط وعمان.

٢ - الخليج العربي قديم قدم التاريخ:

شهدت شواطئ الخليج العربي أحداثًا بارزة في تاريخ البشرية، حيث شهدت شواطئه مولد كثير من الحضارات والإمبراطوريات، وظهرت على جوانبه الفلسفات والمذاهب الدينية، وبعد أن قامت دول سومر وأكاد وبابل وعيلام عند رأس الخليج ثم زالت، وبعد قيام إمبراطورية الفرس على شواطئه الشرقية كان الخليج منطلق الإسلام في الشرق، وكان بحيرة داخلية للخلفاء العباسيين، وحتى مجيء الأوروبيين إلى الشرق واحتلالهم لبلاد الهند ظل الخليج - كما كان - طريقًا طبيعيًا للثروات الأسطورية وممرًا بحريًا لتجارة البخور والتوابل والحرير عندما كانت هذه السلع أندر وأغلى من الذهب.

٣ - تاريخ الخليج تاريخ متصل ذو حلقات متتابعة من الازدهار والانحلال:

يحدثنا التاريخ عن الدول القديمة التي قامت عند رأس الخليج مثل بابل وآشور وأكاد وعيلام. والتي دامت وقتًا طويلا ازدهرت فيه الحياة، فنشطت التجارة والزراعة وعمّ الرخاء، وما أن أفلت، ركدت بأفولها الحياة في أنحاء الخليج عمومًا. والإمبراطورية الفارسية التي قامت بعد ذلك على الشواطئ الشرقية والشمالية للخليج، والازدهار الذي صحب قيامها والنشاط الاقتصادي الذي عاصر هذا الازدهار، والمدن التي شيدت والموانئ التي أنشئت. ثم زالت الإمبراطورية الفارسية فحلت النكسة أرجاء الخليج من أقصاه إلى أقصاه.

ويحدثنا التاريخ كذلك عن ازدهار الحياة في عهد الدولة العباسية التي قامت في بغداد وعن النشاط التجاري الذي صحب اتساع نفوذ كل من البصرة والبحرين وعمان في منطقة الخليج، ثم انكماشه بعد أن تقلص هذا النفوذ. ويحدثنا التاريخ أيضًا عن الخليج كطريق للتجارة العالمية بين الشرق والغرب، وعن نشاط هذه التجارة حينًا وركودها أحيانًا، أو عما كان يصحب هذا وذاك من يسر أو عسر في حياة السكان.

والازدهار البترولي الحالي في منطقة الخليج، وهو الازدهار الذي لا يجاريه أي ازدهار في الماضي، يرتبط ارتباطًا طبيعيًا بتلك الفترات الزاهرة التي كان الخليج العربي فيها ملتقى التجارة الدولية، وفي ذلك الوقت - كما هو الشأن في الوقت الحاضر - قامت مراكز حضارية مهمة، وشيدت مدن كان يؤمها التجار والبحّارة من كل أطراف العالم حيث يجد كل منهم بغيته.

٤ - الخليج العربي حد شرق للعالم العربي وقلب العالم الإسلامي:

يمثل الخليج العربي أقصى امتداد للعالم العربي نحو الشرق، فهو بموقعه إلى الشرق من الجزيرة العربية يمثل الأطراف الشرقية للعالم العربي، ويعتبر بحق نهاية هذا العالم الواسع من ناحية الشرق. ويُجمع الجغرافيون وعلماء السلالات البشرية على أن الجزيرة العربية كانت الوطن الأول الذي نشأ فيه العرب واكتسبوا صفاتهم البشرية المميزة، وأنهم انتشروا منه تحت تأثير ظروف جغرافية قاهرة نحو الشمال ونحو الشرق ونحو الغرب في الشام والعراق وفارس. ومن هنا فإن الجغرافيين يعتبرون منطقة الخليج العربي أقصى امتداد بري للقبائل العربية نحو الشرق، ومن ثم كانت بحق الحد الشرقي للوطن العربي. كما كانت مركزًا وسطًا بين بلاد العالم الإسلامي، ويعتبر بحق قلبه النابض، وهو على هذا الأساس يعتبر بحيرة عربية إسلامية معًا.

٥ - الخليج العربي فاصل مذهبي ولغوي:

لا يعتبر الخليج العربي مجرد حد فاصل بين العالم العربي والعالم الإيراني، وإنما ينظر إليه الجغرافيون والمؤرخون كحد فاصل كذلك بين مفهومين إسلاميين متميزين، يتركز أحدهما على ضفافه الشرقية وهو المذهب الشيعي – الذي ظهر بعد قيام الدولة الأموية – ويتركز الآخر وهو المذهب السني على ضفافه الغربية. أما عند رأس الخليج في العراق وفى وسطه في البحرين فيوجد خليط من الشيعة والسنة. وحتى الماضي القريب كانت الاصطدامات تتعدد بين أنصار هذين المذهبين، خصوصًا عندما جعلت إيران قضية المذهب الشيعي قضيتها لأسباب سياسية أكثر منها أسباب دينية، وعمدت بذلك إلى انفصالها واستقلالها عن العالم العربي.

٦ - الخليج العربي بلاد الفقر المدقع والثراء العريض:

يعتبر الخليج العربي من أشد جهات العالم جدبًا، فسواحله غير مضيافة وهي أرض جيرية ورملية، وتقسو البيئة الطبيعية قسوة من غير حدود، ومن ثم اتجه الناس إلى البحر للبقاء أحياء، حيث غاصوا للبحث عن اللؤلؤ وتاجروا وصاروا ملاحين وصيادين، ثم جاء القرن العشرين بخيره العارم وفيضه الواسع الذي يتمثل في أضخم ثروة بترولية عرفها الإنسان تكمن تحت ثرى أرض الخليج المقفرة.

٧ - الخليج العربي طريق مهم للتجارة العالمية بين الشرق والغرب:

لموقع الخليج العربي أهمية خاصة، فهو ذراع بحري للمحيط الهندي يتوغل في داخل الأرض اليابسة بحيث يقرب المسافة البرية عبر منطقة الهلال الخصيب بين المحيط الهندي وبين البحر المتوسط أو بين الشرق والغرب، ويتألف هذا الذراع البحري من خليجين كبيرين هما:

أ - خليج عُمان وهو خليج خارجي.

ب - خليج داخلي هو الخليج العربي.

إلى جانب مضيق هرمز الذي يصل الخليجين أحدهما بالآخر.

والخليجان يفصلان بين السواحل الإيرانية من جهة والسواحل العربية من جهة أخرى، وهما في الواقع امتداد لبحر العرب الذي يعد جزءًا من المحيط الهندي.

وترجع أهمية الخليج العربي إلى موقعه المتوسط في قلب العالم القديم بين العالم الآسيوي والأفريقي في الشرق، وبين العالم الأوروبي في الغرب. تمر به التجارة وتزخر به الثروة البترولية في منتصف القرن العشرين، مما جعل الدول الغربية البحرية تعمل جاهدة على الاحتفاظ بنفوذها في منطقة الخليج العربي.

٨ - الخليج العربي مطمع الدول الغربية:

جذب الخليج العربي أنظار الدول الغربية خاصة بعد استعمار شبه القارة الهندية، حيث كان الخليج طريقًا للتجارة والمواصلات بين بريطانيا ومستعمرتها في الهند طوال العصور الحديثة، حتى إذا تفجرت الثروة البترولية زادت الدول الغربية بريطانيا - في الأساس - ثم الولايات المتحدة الأمريكية من اهتمامها بأقطار الخليج العربية المنتجة للنفط، ومن ثم زادت مطامع تلك الدول في ثروات أقطار الخليج وتمركزت مصالحها بحماية جيوشها لضمان استمرار تدفق النفط الخليجي لتسيير آلاتها الاقتصادية والحربية، ولإبعاد أي تهديد لهذه المصالح سواء من جانب الاتحاد السوفيتي - قبل تفككه - أو من جانب إيران.

٩ - الخليج العربي وطن واحد ولكنه مشرذم إلى وحدات سياسية عديدة:

تتميز أقطار الوطن العربي الخليجية بأنها متشابهة تشابهًا قلّ أن يوجد مثيله في العالم، سواء في السطح أو المناخ أو السكان وغيرها من الظواهر الطبيعية، ومع ذلك فإنه يعيش تجزئة سياسية ناتجة من ميراث تاريخي وسياسة استعمارية للدول الغربية التي سعت لفرض سيطرتها على هذه الأقطار.

وأخيرًا نعود إلى اسم "الخليج الحائر" فقد أُطلقت على الخليج أسماء متعددة مثل: "أرض الله"، و"أرض البحر"، و"خليج البصرة"، كما أطلق عليه اليونانيون والرومان اسم "البحر الأسفل" شأنهم في ذلك شأن الآشوريين والبابليين الذين أطلقوا عليه ذات التسمية على اعتبار أن البحر المتوسط هو "البحر الأعلى"، أما المؤرخ "استرابون" فقد أطلق عليه – كما ذكرنا – اسم "الخليج العربي" في بعض الأحيان.

ولم يرد اسم الخليج في الكتابات الفارسية القديمة، إلا أن تسميته باسم "الخليج الفارسي" انتقلت من اليونان والرومان إلى غيرهم من الناس، ومنهم بعض العرب الذين أطلقوا عليه – جهلا - اسم "بحر فارس"، و"خليج فارس" و"الخليج الفارسي"، وذلك نقلا عن قدماء الجغرافيين الذين نقلوا هذه التسمية عن اليونانية واللاتينية عندما غزا الإسكندر الأكبر بلاد فارس عام ٣٣٣ ق.م وهزم عاهلها "داريوس" في معركة "إبسوس" الشهيرة. وقد عزز الاستعمار في العصور الحديثة إطلاق تسمية "الخليج الفارسي" على الخليج العربي لتحقيق أغراض استعمارية ضد المصلحة العربية.

وقد كشفت البعثات الأثرية الأجنبية في الخليج عن آثار مهمة تربط الخليج بعروبته، ومن أشهر هذه الآثار القصر التاريخي في جزيرة "أم نار" قرب أبو ظبى، كما كشفت بعد ذلك عن آثار قصر آخر في قرية "الهيلى" في ذات المنطقة بالإضافة إلى الآثار والحفريات الكثيرة في البحرين وقطر وغيرهما من إمارات الخليج العربي.

وقد ثبت علميًّا أن الكنعانيين كانوا أول من سكن سواحل الخليج العربي، وهم قبائل سامية يرجع نسبها إلى كنعان بن سنحاريب بن غرود الأول بن كوس بن سام بن نوح، ثم رحل الكنعانيون إلى سورية حيث استقر المقام بهم. إلى جانب قبائل عربية عدنانية هي قبائل قضاعة وربيعة وإياد، كما استقرت في عُمان قبائل الزد من "كهلان"، التي نزحت من اليمن بعد انهيار سد مأرب عام ١٢٠ ق.م.

وهكذا تدل جميع الشواهد - على الطبيعة - أن الخليج عربي فى مياهه وسكانه، والنشاط الذي شهده ينتسب للعرب الذين امتهنوا الملاحة وركوب البحر، حتى أطلق عليهم البعض – أي على قبائل أقطار الخليج العربي – القبائل البرمائية.

أ. د. رأفت غنيمي الشيخ
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
عميد كلية الآداب (الأسبق)
جامعة الزقازيق

الخليج العربي

الموقع:

يقع الخليج العربي في موقع استراتيجي بقارة آسيا، ويمثل شريان الحياة لشبه الجزيرة العربية ودول الخليج العربية ولشبه القارة الهندية وجنوب وشرق آسيا، بل وشرق أفريقيا.

فهو والعراق يمثلان الجناح الشرقي للوطن العربي، والجنوب الغربي لقارة آسيا. ويمتد على شكل ذراع بحري ليربط بين البحر العربي عبر خليج عمان ومضيق هرمز جنوبًا، والعراق - فم الخليج - شمالا، ويشغل ساحله الشرقي بلاد إيران، وتبلغ مساحة الخليج حوالي ٩٢,١٠٠ ألف ميل مربع أي ما يساوي ٢٥٠,٠٠٠كم٢، كما يبلغ طول الخليج حوالي ٨٠٠٠ - ٨٥٠٠ كيلو متر، وخاصة في ساحله الغربي من مضيق هرمز إلى رأسه عند مصب شط العرب في بلاد الرافدين، ويتراوح عرضه ما بين ٢٩٠ إلى ٣٠٠ كم في أقسامه الوسطى، أما في قسمه الجنوبي فيبلغ ٤٧ كم عند مضيق هرمز، وبشكل عام فان متوسط عرض الخليج يبلغ ١٥٠ كم، ويقع الخليج العربي ما بين خطي طول ٥٧,٤ْ شرقا، وخطي عرض ٢٤,٢٩ْ شمالا. وقد أثرت طبيعة موقع الخليج بالنسبة لدوائر العرض فهو يقع ضمن المنطقة المدارية الجافة، ويعتبر مناخه بشكل عام مناخًا صحراويًا قاريًا، فترتفع درجة الحرارة ومعدل الرطوبة في جميع المناطق التي تحيط به صيفًا، وتعتدل الحرارة في فصل الشتاء[1].

---

(1) المبادر (سالم سعدون): جزر الخليج العربي، دراسة في الجغرافية الإقليمية، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م، ص ٣ - ٢٠.

- متولي (محمد)، أبو العلا (محمود): جغرافية الخليج، مكتبة الفلاح، الكويت ١٩٨٢م، ص ١٢.
- الخصوصي (بدر الدين عباس): دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، الجزء الأول، الطبعة الثانية، منشورات ذات السلاسل، الكويت ١٩٨٤ م، ص١١ وما بعدها.
- الأحمد (سامي سعيد) دكتور: تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة حتى التحرير العربي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، شعبة العلوم الاجتماعية (٦٧)، مطبعة البصرة، العراق ١٩٨٥م، ص ٢٦ - ٣٠.
- قلعجي (قدري): الخليج العربي بحر الأساطير، الطبعة الثانية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت – لبنان ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م، ص ٣٧ - ٤٣.
- هيا آل ثاني (علي جاسم): الخليج العربي في عصور ما قبل التاريخ (صلات دلمون بآمورو وبالآموريين)

٢٠٥٠ - ١٥٣٠ق.م، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ص١١ وما بعدها.

- شاهين (علاء الدين عبد المحسن): تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديمة، الطبعة الأولى، منشورات ذات السلاسل، الكويت ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، ص ١٣ وما بعدها.

- جندي (إبراهيم عبد العزيز): سياسة الإسكندر الأكبر تجاه بلاد العرب (Matarib) والجزيرة العربية (٣٣٢ - ٣٢٣ ق.م)، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر، الدوحة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١ م، ص١١ وما بعدها.

- الدرورة (علي بن إبراهيم): تاريخ الاحتلال البرتغالي للقطيف (٩٢٧ – ٩٧٨ هـ / ١٥٢١ - ١٥٧٢م)، المجمع الثقافي بأبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م، ص١٢ – ٢٥، رايس (مايكل): الآثار في الخليج العربي (٥٠٠٠ - ٣٢٣ ق. م)، ترجمة صالح محمد علي وسامي الشاهد، ومراجعة دكتور أحمد السقاف وناصر العبودي، المجمع الثقافي بأبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م، ص ١٧ – ٤٧.

أسماء ومسميات الخليج

القصة التاريخية.... الخليج الحائر

(٣٢٦ — ٣٢٥ ق.م / ١٩٣١م)

(في ضوء مجموعة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
لخرائط الخليج التاريخية ١٤٩٣ – ١٩٣١ م)

يعتبر الخليج همزة الوصل بين حضارات العالم القديم، حيث كانت تمر به الطرق التجارية القديمة، ليربط بين حضارة وادي السند، وبلاد الرافدين وبلاد الشام، وحوض البحر المتوسط، وشبه الجزيرة العربية وبلاد اليمن من جهة، والحضارة المصرية القديمة من جهة أخرى، وقد أطلقت عدة تسميات على الخليج منذ القدم. فقد ذكر في المصادر المسمارية (السومرية والأكدية)[١] بأن اسمه البحر الكبير (تامتوم رابيتوم)، وبحر شرق الشمس الكبير (تامتوم رابيتوم شا صيت شمشي)، وبحر شروق الشمس (تامتوم شا صت شمشي)[٢]، والبحر الأسفل (تامتوم شابليتوم)، والنهر المرّ أي المالح (نر ما ررات)، وبحر بلاد الكلدانيين (تامتوم شامات كالدي)[٣].

كما أُطلق على الخليج أيضًا بحر بيت يقين المر (نار ما ررات شا بيت ياكين)، وفي سنة ٥٨ ق.م – ٢٣ م أطلق سترابون - المولود بأماسيا في كبادوكية في آسيا الصغرى في ذلك الوقت - مسمى الخليج باسم الخليج العربي (ساينوس أرابيكوس Sinus Arabicus)[٤].

---

(1) الأحمد: تاريخ الخليج، ص٩ -١٠.

(2) المرجع نفسه، ص٩ -١٠.

(3) المرجع نفسه، ص٩ -١٠.

(4) المبادر: جزر الخليج العربي، ص ٣ –٣٠.

- الخصوصي: دراسات في تاريخ الخليج، ص ١١ - ٢٢.
- الأحمد: تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة، ص ٩ – ١٥.
- البلوشي (إبراهيم عطا الله): بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني، المجمع الثقافي بأبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م، ص ٢٩ وما بعدها.
- الخالدي (سعود الزيتون): محطات تاريخية في الخليج والجزيرة العربية، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م، ص ١٧ – ٣٣.
- الجبوري (عبد الكريم): القواسم ودورهم في مقاومة الاحتلال الغربي للخليج العربي، الطبعة الأولى، دار الطليعة الجديدة، دمشق – سوريا ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م، ص ٩ - ١٥
- السعيد (سعيد بن فايز إبراهيم): العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش العربية القديمة، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م، ص ١٢ – ١٢٥.
- نجاح (محمد): تاريخ شبه جزيرة العرب الحديث، منشورات جامعة دمشق، سوريا ١٤٢٢ - ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م، ص ٧ - ٢٥.

ثم أطلق الإسكندر الأكبر - المقدوني الطموح - اسم الخليج الفارسي على الخليج[1]، حيث أرسل هذا الإمبراطور المقدوني أسطوله بقيادة أمير البحر الأميرال نياركوس إلى المحيط الهندي بحثًا عن الاكتشافات الجغرافية في منابع الشمس في مغامرة بحرية من أروع المغامرات[2] التي جرت في العصور القديمة، وقد عاد نياركوس Niyarkous من الهند إلى العراق في سنة ٣٢٦ – ٣٢٥ ق. م، عن طريق الخليج لسبر أغواره واكتشاف مصب نهر الفرات، ثم تتبع بأسطوله مجري نهر قارون ليحط رحاله عند مدينة سوزة حيث كان الإسكندر الأكبر في انتظاره، وزار نياركوس الساحل الشرقي للخليج فقط، دون أن يتمكن من الإبحار إلى الساحل الغربي للخليج، بذلك فقد ظل الساحل الأخير مجهولا له، مما دعا الإسكندر الأكبر أن يطلق اسم الخليج الفارسي على الخليج، وبقي متداولا بطريق التواتر[3]، حيث انتقلت هذه التسمية إلى جغرافية كلاديوس بطليموس Claudius Ptolemeus (٩٠ -١٦٨م) والتي وضعها في سنة ١٥٠م، ونشرت في سنة ٨٨٢ هـ/ ١٤٧٧م (لوحة رقم ١)، وقد نشرت أيضًا في الأطلس الإسلامي التاريخي An Historical Atlas of Islam، حيث حددت الخريطة المذكورة شعوب الجزيرة العربية في منتصف القرن الثاني الميلادي، حيث ذكر الخليج بالمسمى الذي أطلقه عليه الإسكندر المقدوني من قبل وهو (الخليج الفارسي Sinvs Persicus). واستمر ذكر الخليج بهذا الاسم في خريطة برناردوس سيلفانوس Bernardus Sylvanus في سنة ٩١٧هـ / ١٥١١م (لوحة رقم ٢).

- شاكر (محمود): موسوعة الخليج العربي، جزءان، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣ م، جـ ١ ص ٦ - ١١.
- خضر (عبد العليم عبد الرحمن): الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي في التراث الجغرافي للعلماء المسلمين، بحث نشر في مجلة آفاق الثقافة والتراث، السنة السابعة، العددان الخامس والعشرون والسادس والعشرون، ص ١١٢ - ١١٧، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ربيع الأول ١٤٢٠ هـ / تموز (يوليو) ١٩٩٩م، ص ١١٢ – ١١٦.،
- الشبكة الدولية للمعلومات http//haramain.co.uk /text/ kotob /47 /txt/2/1.ht

(1) قلعجي: بحر الأساطير، ص ٨.

(2) نفسه، ص ٨.

(3) قلعجي: بحر الأساطير، ص ٧ - ٣٥.

- الأحمد: تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة، ٩ - ١٩.

وفـي إحدى خرائط كلاديوس بطليمـوس Claudius Ptolemeus فـي سـنة ٩١٩هـ/ ١٥١٣م (لوحة رقم ٣)، وخرائط M. Waldeseemuller L. Fries فـي سنة ٩٢٩ - ٩٤٢هـ/ ١٥٢٢ - ١٥٣٥م (لوحة رقم ٤). وإن كان قد تغير الحرف الرابع من الخليج حيث كتب Sinus Perficns، وظل يذكر الخليج بالاسم المشار إليه طوال القرنين التاسع والعاشر الهجريين / الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين. وتعتبر خرائط جستالدي Geustaldy المبكرة في سنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨م (لوحة رقم ٥) التى استخدمت اسم الخليج الفارسي GOLPHO DE PERSIA. كما ذكر ب.لانجنس B. Langens في سنة ٩٥٤هـ/ ١٥٤٨م مسمى Sinus Perficus (لوحة رقم ٦). أما في خريطة جستالدي Geustaldy لاسيا في سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م فقد استخدم اسمين أطلقا على الخليج في ذاك الوقت وهما: بحر القطيف Mare Elcatif والخليج الفارسي Golpho De Persia (لوحة رقم ٧). ولكن س. مونستر S. Munster في سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م استخدم مسمى واحدًا للخليج وهو الخليج الفارسي Sinus Perficus (لوحة رقم ٨). واختلف أبراهام أورتيليوس Abraham Ortelius في ذات السنة عن مونستر S. Munster وذكر الاسمين اللذين أطلقهما جستالدي على الخليج (لوحة رقم ٩) وهما بحر القطيف Mare Elcatif والخليج الفارسي Golpho De Persia [1]. وبعد سبع سنوات وفي سنة ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧م استخدم أبراهام أورتيليوس Abraham Ortelius اسمًا واحدًا للخليج Golfo Perfico (لوحة رقم ١٠)، إلا أنه عاد واستخدم الاسمين معًا في خريطة سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م، وهما بحر القطيف Mare Elcatif والخليج الفارسي Golpho De Persia (لوحة رقم ١١)، كما استخدمهما في خريطته سنة ٩٩٩هـ/ ١٨٩٠م أيضًا، ولكنه أضاف لفظ (أو) بين الاسمين فكتبه هكذا: بحر القطيف أو الخليج الفارسي Mare Elcatif olim Sinvs Persicvs (لوحة رقم ١٢). وفي نهاية القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي، استخدم جرارد د جودي Gerard de Jode (٩١٥ - ١٠٠٠هـ/ ١٥٠٩ - ١٥٩١م) أيضا

(1) هذه الدراسة الخاصة بالخليج أعدها المؤلف في ضوء مجموعة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، لمزيد من التفاصيل انظر : -

Al Qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps 1493 -1931 England,U.k,1996.pp.7-280.

الاسمين السابقين في سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م وأطلقهما على الخليج (لوحة رقم ١٣)[1]

ولكن هـ. فان لانجرين H. Van Langren ذكر اسمًا واحدًا للخليج فأطلق عليه الخليج الفارسي Sinus Perficus ، كما ذكر بررو Porro في سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م اسم الخليج الفارسي Sinus Persicus (لوحة رقم ١٤)، وشاع ذكر الاسم في خرائط جيوفاني أنتونيو ماجيني Giovanni Antonio Magini في سنة ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٧م (لوحة رقم ١٥)، و Bussemacher في سنة ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م (لوحة رقم ١٦)، إلا أن Joannes Matalus Metellus استخدم اسمين للخليج في خريطته في سنة ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م وهما بحر القطيف Mare Elcatif والخليج الفارسي Golpho De Persia (لوحة رقم ١٧)[2].

وإن كان الإسكندر الأكبر المقدوني قد أطلق اسم الخليج الفارسي على مياه الخليج الحائر عن طريق خطأ الأميرال نياركوس Niyarkous، وسار على نهجه الجغرافيون الكلاسيكيون، إلا أنه من الثابت منذ القرن الأول الميلادي أن الباحث والمؤرخ بليني Pliny (٦٢ -١١٣م) قد أطلق على الخليج الاسم الصحيح أي الخليج العربي عند وصفه لمدينة خاراكس Charax والتي يرجح أنها مدينة المحمرة. و تعتبر الخريطة الجغرافية التي أعدها هونديوس Hondius في سنة ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م هي أول خريطة يذكر بها اسم الخليج العربي Sinus Arabicus[3]. وجاء بعده الرسام الهولندي بيتر فان دي كير Pieter Van den Keere في سنة ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م واستخدم اسمين للخليج هما بحر القطيف أو الخليج العربي Mare Elcatif olim Sinus Arabicus، (لوحة رقم ١٨). ولكن ب. برتوس P.Bertius في سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠ م (لوحة رقم ١٩) استخدم تعبير الخليج الفارسي مرة أخرى Perficus Sinus، وإن كان قد أطلق على ذات الخليج اسم بحر القطيف Mare Elcatif في خريطة ثانية مؤرخة بذات السنة المذكورة[4].

واستخدم هونديوس Hondius الاسمين معًا (لوحة رقم ٢٠) تعبيرًا عن الخليج في خريطته في سنة ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م، بحر القطيف أو الخليج العربي Mare Elcatif olim

---

(1) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.pp.26-32.

(2) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.pp.33-36.

(3) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.p.37.

(4) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.p.37.

Sinus Arabicus، وجدير بالذكر أن اسم الخليج العربي Sinus Arabicus ذكر للمرة الثانية في سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م في خريطة هونديوس Hondius ولكنه ذكر منفردًا دون أن يستخدم معه اسم آخر (لوحة رقم ٢١) وأُطلق على كامل مياه الخليج، وظل كل من هونديوس المشار إليه Hondius، والرسام الهولندي بيتر فان دي كير Pieter Van de Keere يذكران الخليج بالاسمين، بحر القطيف أو الخليج العربي Mare Elcatif olim Sinus Arabicus اللذين شاع استخدامهما منذ سنة ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م معًا في خرائطهما التي ظهرت سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢٠ م (لوحة رقم ٢٢)(1).

ومع مطلع عام١٠٣٥هـ/ ١٦٢٥ م ظهرت خريطة جوديوس هونديوس Jodocus Hondius التي استخدم فيها اسم الخليج العربي Sinus Arabicus (لوحة رقم ٢٣). أما في سنة ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦م فقد استخدم الإنجليزي جون سبيد John Speed اسمي بحر القطيف أو الخليج العربي Mare Elcatif olim Sinus Arabicus في خريطة الإمبراطورية التركية (لوحة رقم ٢٤)، إلا أن هونديوس Hondius عاد واستخدم اسم الخليج العربي Sinus Arabicus منفردًا على خريطته في سنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨ م (لوحة رقم ٢٥). وفي خريطة ج. بلاكو G.Blacu في سنة ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م استخدم اسمي بحر القطيف أو الخليج العربي Mare Elcatif olim Sinus Arabicus (لوحة رقم ٢٦)، وجاءت خريطة ام. مران M.Merian في سنة ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠ م فذكرت الخليج الفارسي وحده Sinvs Persicvs (لوحة رقم ٢٧).

وفي نفس السنة ورد ذكر الخليج العربي في خريطة جونسن Jansson ١٠٥٠هـ/ ١٦٤٠ م مثلما ذكر من قبل في خريطة جون سبيد John Speed اسما بحر القطيف أو الخليج العربي Mare Elcatif olim Sinus Arabicus (لوحة رقم ٢٤). وفي خريطة جون سبيد John Speed أيضًا التي ظهرت في سنة ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م ذُكر اسما الخليج (لوحة رقم ٢٨) بحر القطيف والخليج الفارسي (Perfian Gulfe Mare Elcatif) وذكر في خريطتي بترو دلا فالي Pietro Della Valle (لوحة رقم ٢٩)، و ج. بلاكو G.Blacu في سنة ١٠٦٠ هـ/ ١٦٥٠ م اسم الخليج الفارسي Golfe de Perse (لوحة رقم ٣٠).

---

(1) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.pp.42-47.

أمـا فـي خريطـة هـوبرت Hubert فـي سـنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١ م فـورد اسمـا الخليج الفارسي والخليج العربي Mare Sinvs Persicvs Arab. بالإضافة إلى ذكـر اسـم الخليج باللغة الحميرية (لوحة رقم ٣١). ومن الملاحظ ذكره أنه في سنة ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢ م وفي خريطة نيكولاس سانوسن N. Sanson ذكر اسم خليج البصـرة للمرة الأولى مع ذكر بحر القطيف Go. Balsera Oil Mer D'Elcatif (لوحة رقم ٣٢)[1].

وورد اسم بحر القطيف Mer De'l Catif وحده في خريطة دوفال P.Duval في سنة ١٠٦٢ - ١٠٦٥هـ / ١٦٥١ – ١٦٥٤ م (لوحة رقم ٣٣). ومن الجدير بالذكر أن هناك عدة تسميات ورد ذكرها للخليج في الفترة ١٠٦٥ – ١١٧٤ هـ / ١٦٥٤ – ١٧٦٠ م، حيث ذكر اسم الخليج كما يلي :

١ - **خليج البصرة Golfo De Basera** كما في خرائط (ف. كورونلا V.Coronelli في سنة ١١٠٢هـ /١٦٩٠م (لوحة رقم ٣٤)، وخرائط هيرمانن مولل Hermann Moll في سنة ١١١٣ هـ / ١٧٠١م، سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢٠ م،سنة ١١٢٨هـ/ ١٧٢٥م،وسنة ١١٤٣هـ / ١٧٣٠ م، وخريطة بيتر فاندر أا Pieter Vander Aa (١٦٥٩ -١٧٣٣م) التي رسمت في سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠ م، H.A.Chatelain في سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢٠ م، ساك تيرون Isaak Tirion في سنة ١١٣٦هـ / ١٧٢٣م، وفي خريطة آنون Anon في سنة ١١٧٤هـ / ١٧٦٠م)[2].

٢ - **خليج البصرة وبحر القطيف Golfo De Balsera Vel Mare de Elcatif**، كما في خرائط (نيكولاس سان سون N. San son) في سنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٤م (لوحة رقم ٣٥)، وج. روزا G.Rossi في سنة ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩ م، وسان سون San son في سنة ١٠٩١ – ١١١٢هـ/ ١٦٨٠ – ١٧٠٠م (لوحة رقم ٣٦)، وفي خريطته الثانية في سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م، وفي خريطة المصور الفرنسي French Cartographer[3].

---

(1) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.pp.48-58.

(2) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.p.p. 87 ,97,106,121,130 ,136-138,141-143.

(3) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.p.p.60-61,86,90,144.

٣ -خليج البصرة وبحر القطيف والخليج الفارسي

Gulph of Balsera Sea of El Catif , Gulph of Persea

كما في خرائط F. de Wit في سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠ م (لوحة رقم ٣٧)، Sanson Blime Richard في سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، بيترنا Petrini في سنة ١١٣٠هـ / ١٧١٧م، وخرائط ويجل Weigel. في سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢٠م وسنة ١١٥٣هـ /١٧٤٠م، George Matthaus Sutter في سنة ١٧٣٠م[1].

٤ - خليج القطيف والخليج الفارسي Mare El Catif olim Sinvs Persicvs

كما في خرائط J. Jalissoli في سنة١٠٧١ هـ / ١٦٦٠ م، جون بلاو Joan Blaeu في سنة ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢ م، C.Allard في سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠ م، F. de Wit في سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠ م، فريدريك دي ويت Frederik de Wit في سنة (١٠٩١ - ١١٠٢هـ / ١٦٨٠ - ١٦٩٠م) (لوحة رقم ٣٨)، وبيتر فاندر أا Pieter Vander Aa في سنة (١١١٧ - ١١٢٢هـ/ ١٧٠٥ - ١٧١٠ م)[2].

٥ - الخليج الفارسي Sinvs Persicvs

حيث درجت الخرائط على ذكره باسم الخليج الفارسي Sinvs Persicvs في الفترة التي تبدأ من ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠م وتنتهي في ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م كما في خرائط (.L Desnos في سنة ١٧٦٠ م ، J.n.Bellin في سنة ١٠٧٣هـ/ ١٧٦٢م (لوحة رقم ٣٩) خريطة للممالك التركية التي وضعها H.Sauerberg في سنة ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م. بالإضافة إلى خريطة H. Sauerberg في سنة ١١٩٤هـ/ ١٧٨٠م (لوحة رقم ٤٠)، Samuel Dunn في ١٣ شعبان١٢٠٠هـ/ ١٠ يونيو ١٧٨٦م، خريطة لفارس والخليج في سنة ١٢١٤هـ/ ١٧٩٩م، التي رسمها لوري وويتل (Laurie & Whittle 1794 – 1812) (لوحة رقم ٤١)، وبينكرتون J.Pinkerton في سنة ١٢٣١هـ/ ١٨١٥م، وجيمس ويلد James Wyld في سنة ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م، وفي خريطة طريق الرحلة من ظفار إلى الدوحة عبر الربع الخالي (لوحة رقم ٤٢) في سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م)[3].

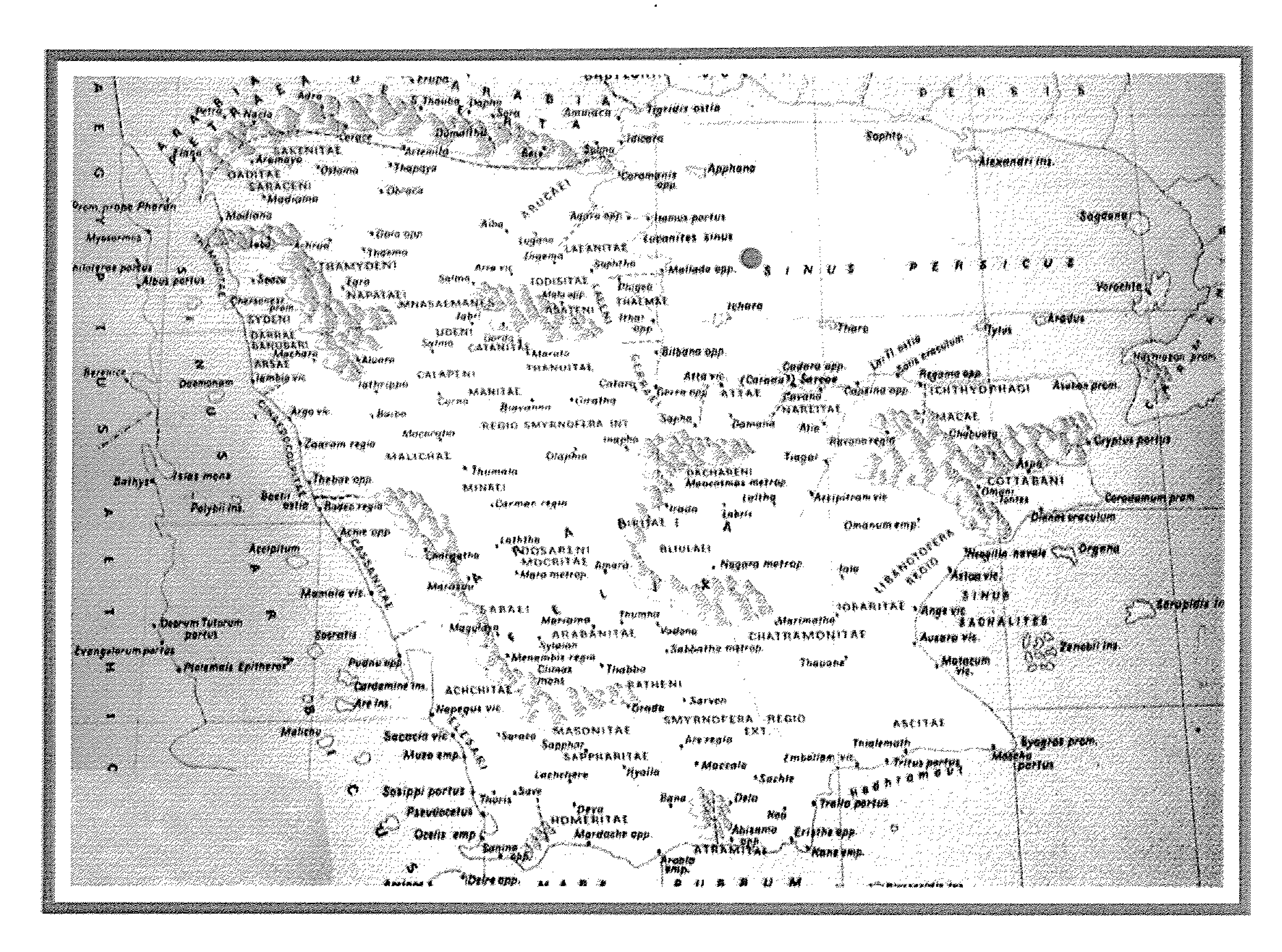
---

(1) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In HistoricMaps.p.p.118,120,128,146 ,154

(2) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.pp.170 - 287.

(3) Al Qasimi (Sultan): The Gulf In Historic Maps.pp.100,,207.

خرائط الخليج الحائر



(لوحة رقم ١)

خريطة الجغرافي كلاديوس بطليموس (٩٠ - ١٦٨ م) ، و التي وضعها في سنة ١٥٠ م ، ونشرت في سنة ١٤٧٧م ، وقد نشرت أيضا في الأطلس الإسلامي التاريخي

An Historical atlas of Islam

عن :

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي : الكويت في خرائط العالم (حقائق ووثائق) ، الطبعة الأولى ، الكويت ١٩٩٢ م ، ص ١٢ - ١٣ .



(لوحة رقم ٢)

خريطة برناردوس سيلفانوس Bernardus Sylvanus

في سنة٩١٧ هـ / ١٥١١م .

عن :

Al qasimi (Sultan bin Muhammad): The Gulfe In Historic Maps 1493 - 1931. England, U. k, 1996.p.10.

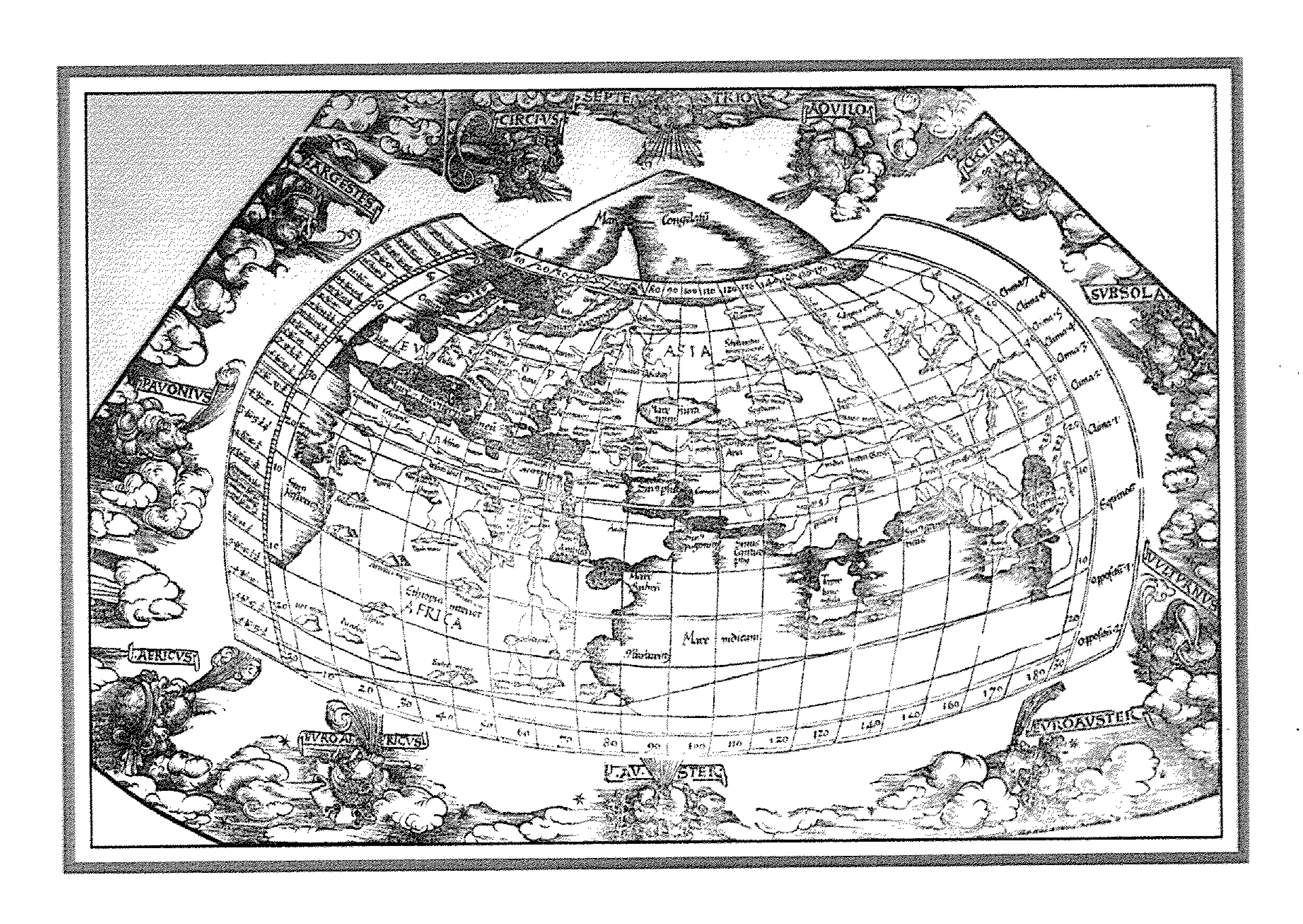


(لوحة رقم ٣)

خريطة كلاديوس بطليموس Claudius Ptolemeus في سنة ٩١٩هـ / ١٥١٣م .

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.11.

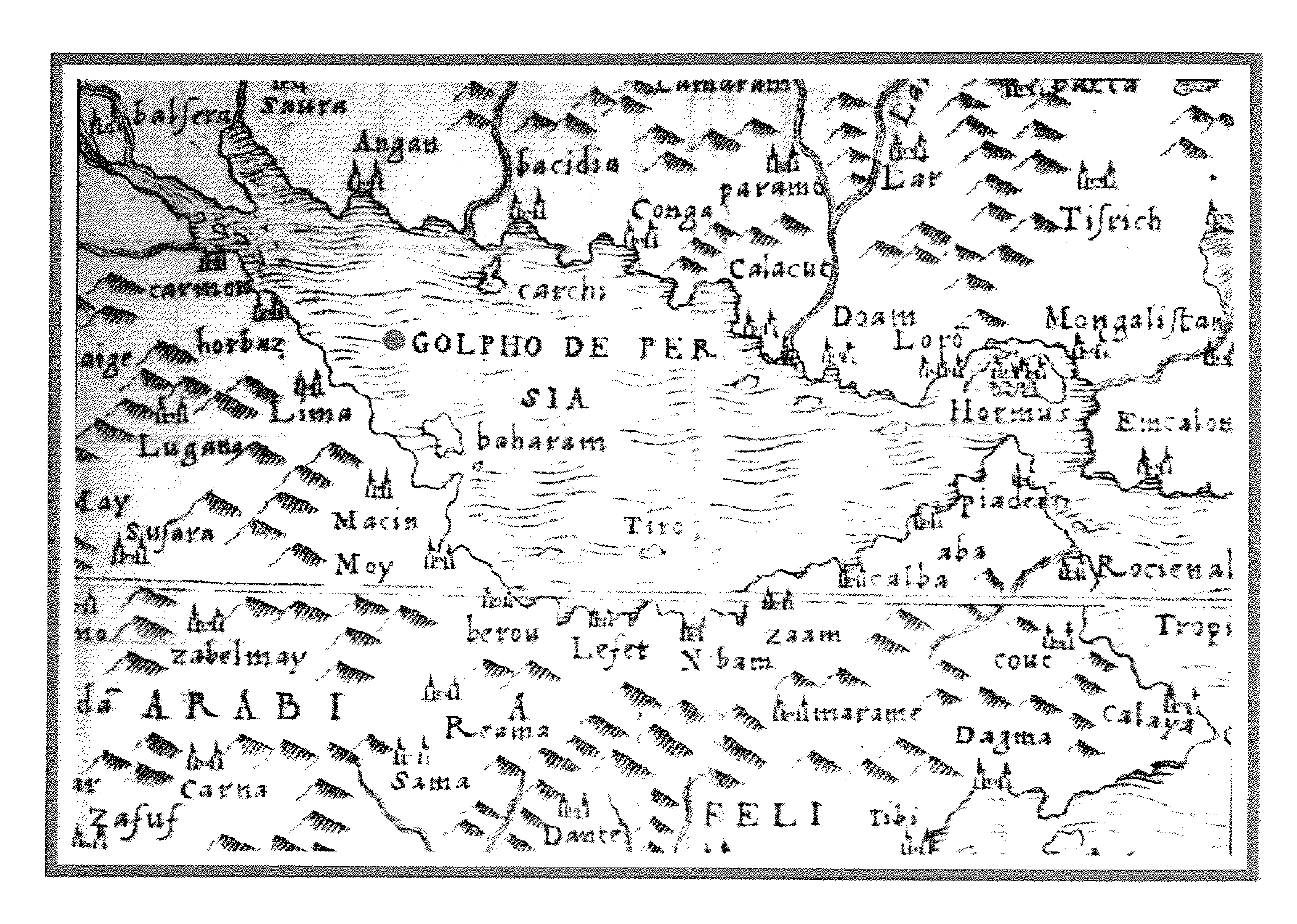


(لوحة رقم ٤)

خريطة M. Waldeseemuller L. Fries في سنة ٩٢٩- ٩٤٢هـ/ ١٥٢٢- ١٥٣٥ م.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps, P. 13.



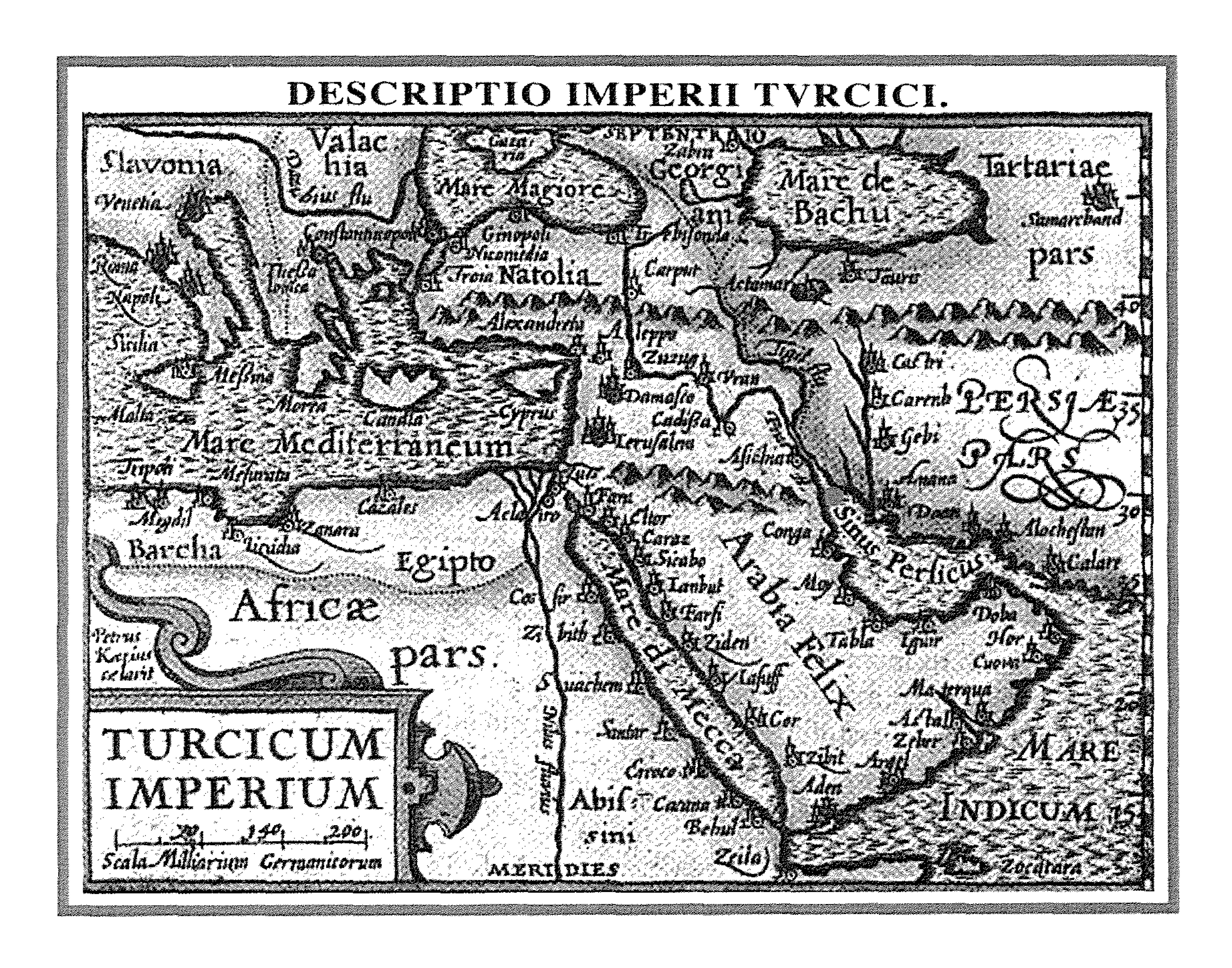
(لوحة رقم ٥)

خريطة Geustaldy المبكرة في سنة ٩٥٥هـ/ ١٥٤٨ م

استخدم اسم **الخليج الفارسي GOLPHO DE PERSIA**

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.19.

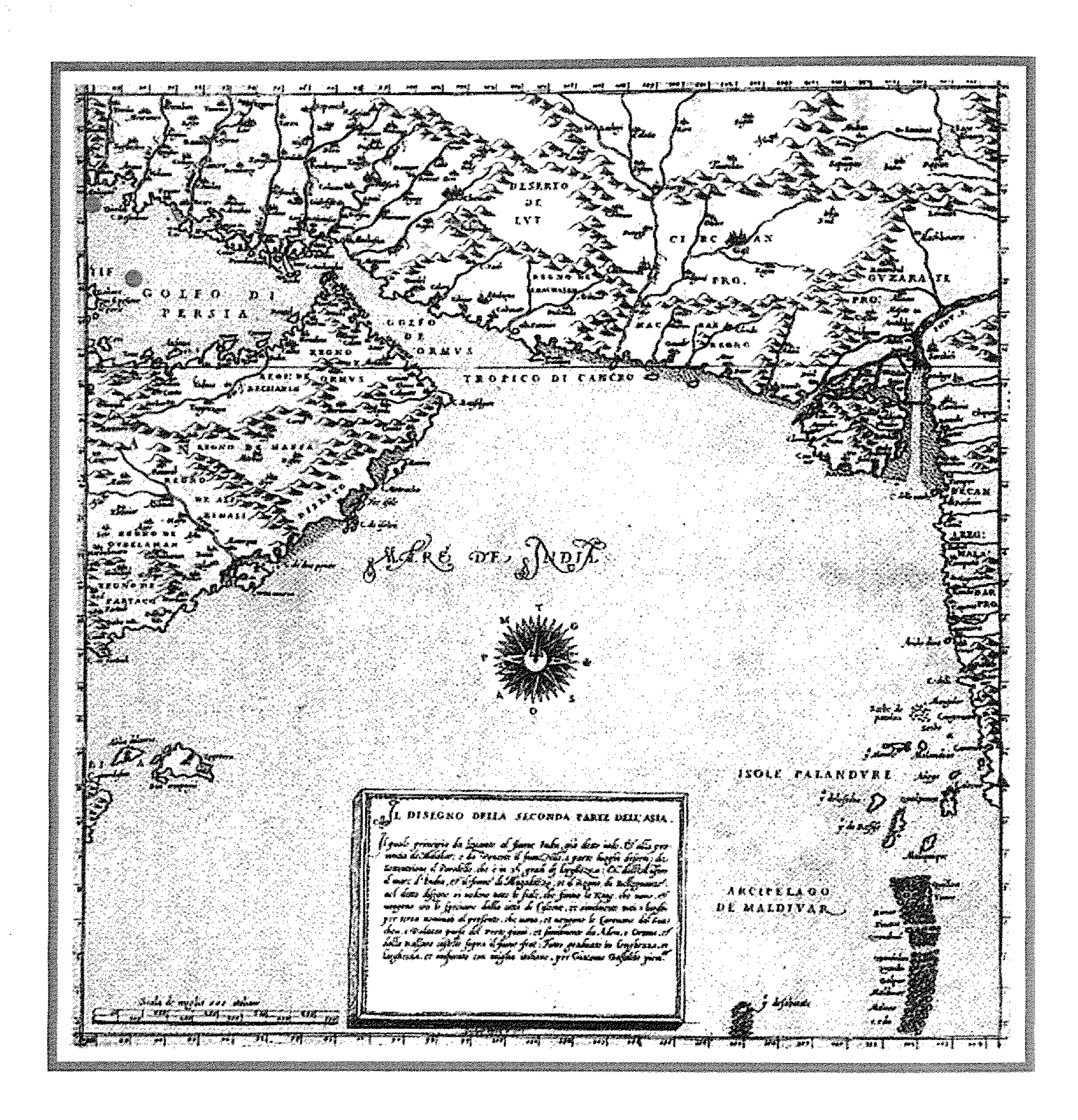


(لوحة رقم ٦)

خريطة ب .لانجنس B. Langens في سنة ٩٥٤هـ/ ١٥٤٨م .

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.20.



(لوحة رقم ٧)

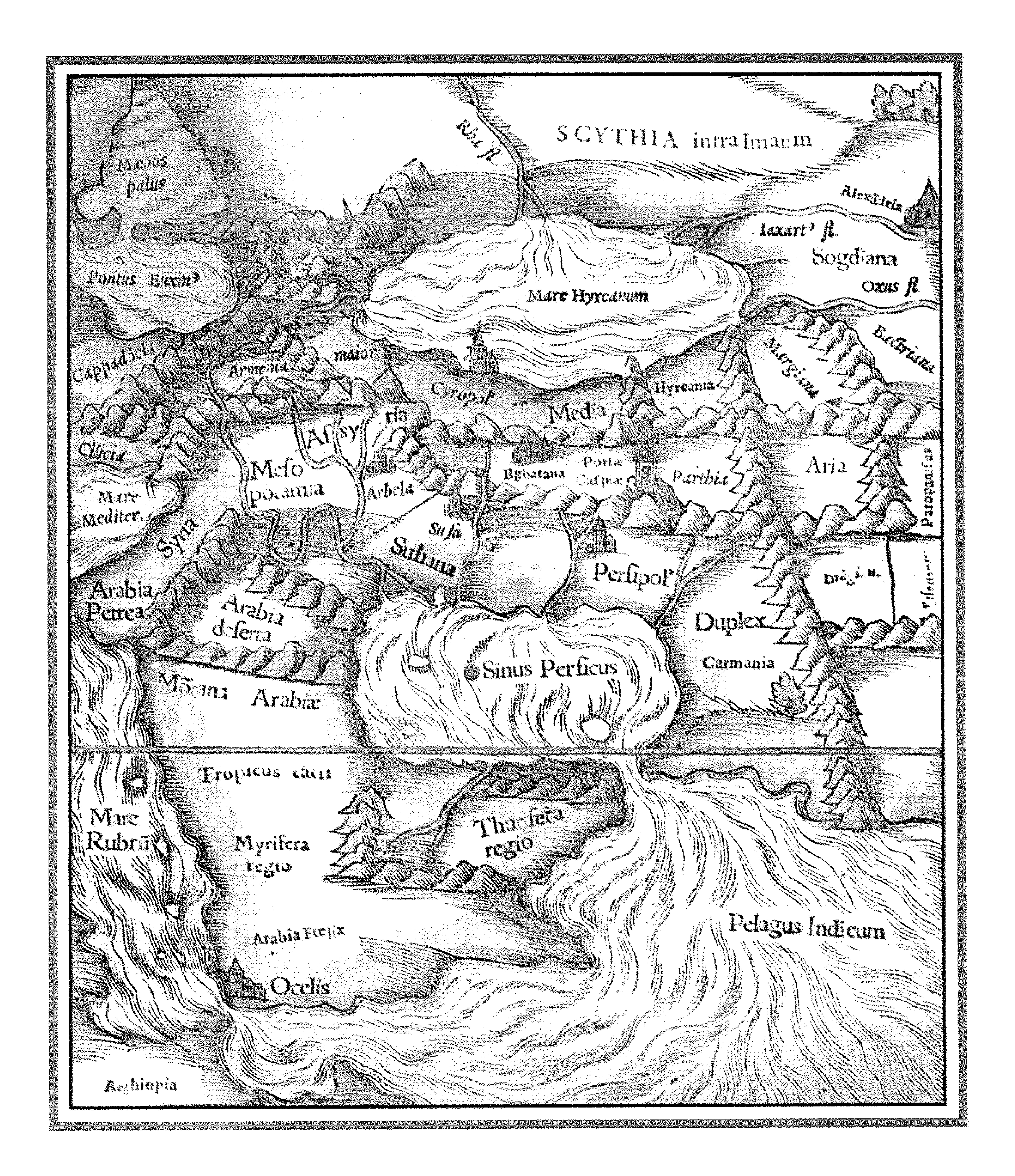
خريطة جستالدي Geustaldy لاسيا في سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠م

وقد استخدم اسمان أطلقا علي الخليج في ذاك الوقت وهما

بحر القطيف Mare Elcatif و الخليج الفارسي GOLPHO DE PERSIA

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.23.



(لوحة رقم ٨)

خريطة س . مونستر S. Muster في سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠ م استخدم مسمي واحد للخليج وهو **الخليج الفارسي Sinus Perficus**

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.24.



(لوحة رقم ٩)

خريطة أبرا هام اورتيليوس Abraham Ortelius في سنة ٩٧٨هـ/ ١٥٧٠ م

(بحر القطيف Mare Elcatif والخليج الفارسي GOLPHO DE PERSIA).

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps, P.25.

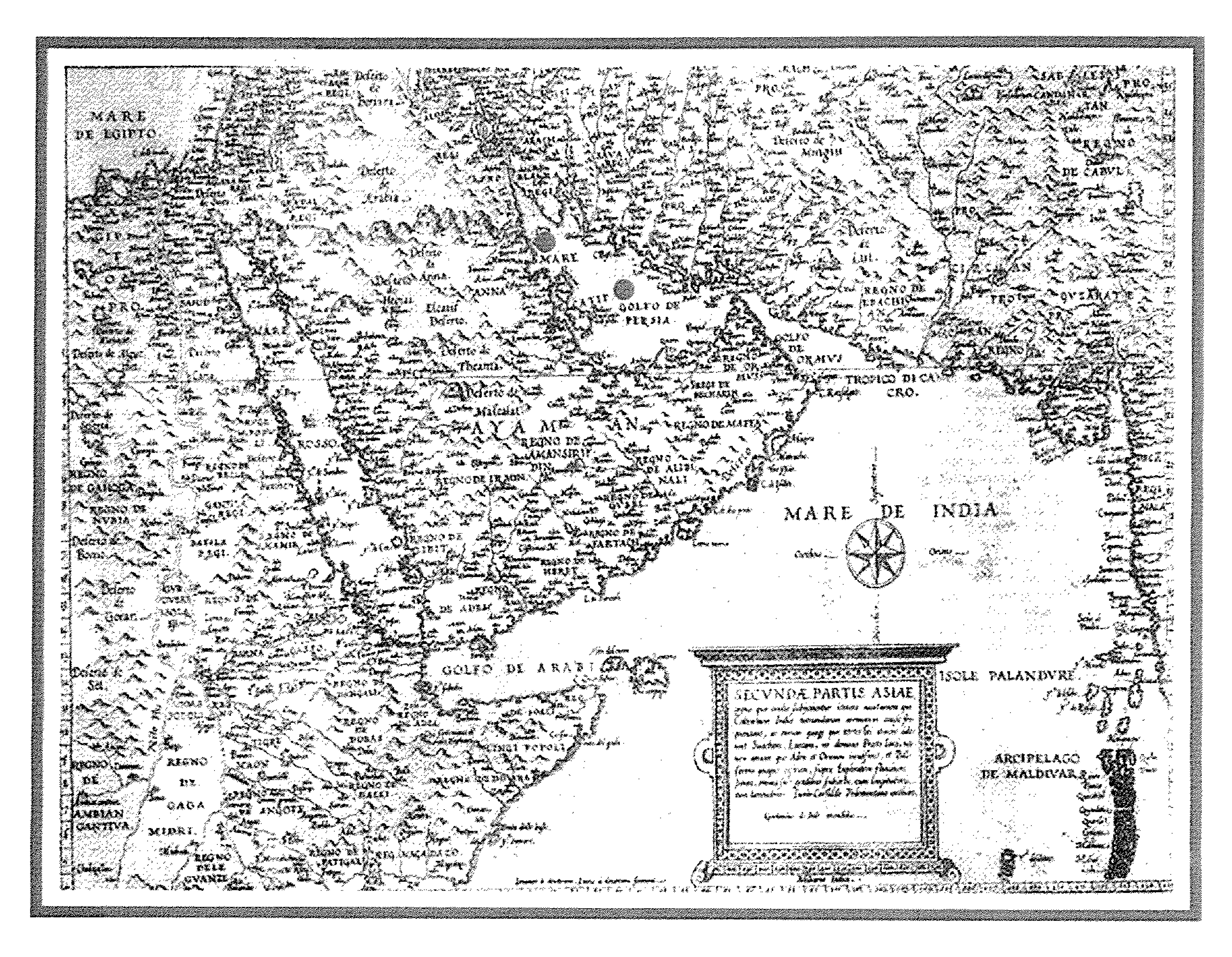


(لوحة رقم ١٠)

خريطة أبرا هام اورتيليوس Abraham Ortelius في سنة ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧م،
وقد ذكر اسمًا واحدًا للخليج **GOLFO Perfico**

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.26.



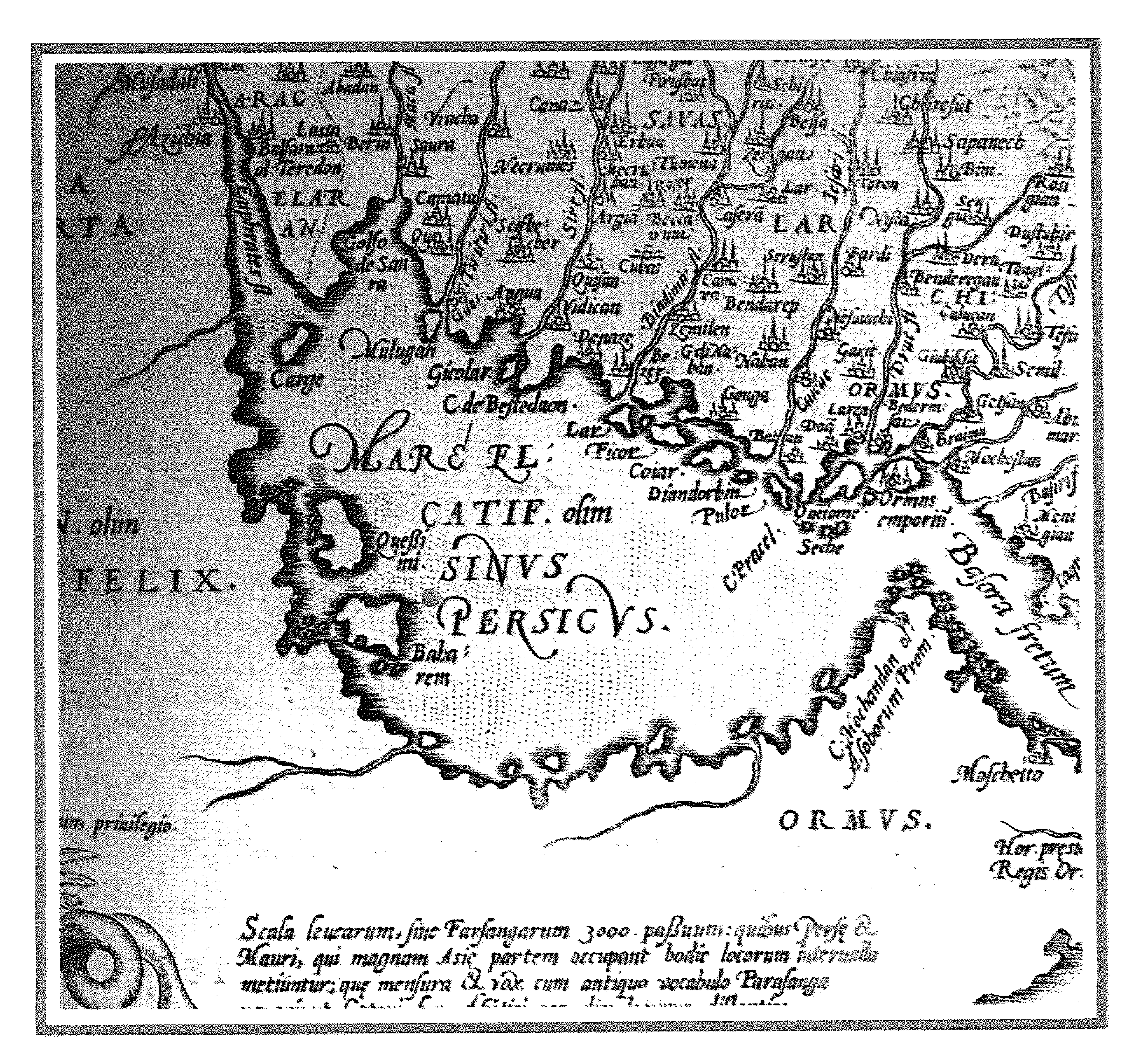
(لوحة رقم ١١)

خريطة أبرا هام اورتيليوس Abraham Ortelius سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ م

ورد ذكر اسما **بحر القطيف Mare Elcatif الخليج الفارسي GOLPHO DE PERSIA**

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.27.



(لوحة رقم ١٢)

خريطة أبرا هام اورتيليوس Abraham Ortelius سنة ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠م ، ولكنه أضاف لفظ«أو» بين الاسمين فكتبه هكذا **بحر القطيف** أو **الخليج الفارسي**

MARE ELCATIF olim **SINVS PERSICVS**

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.29.



(لوحة رقم ١٣)

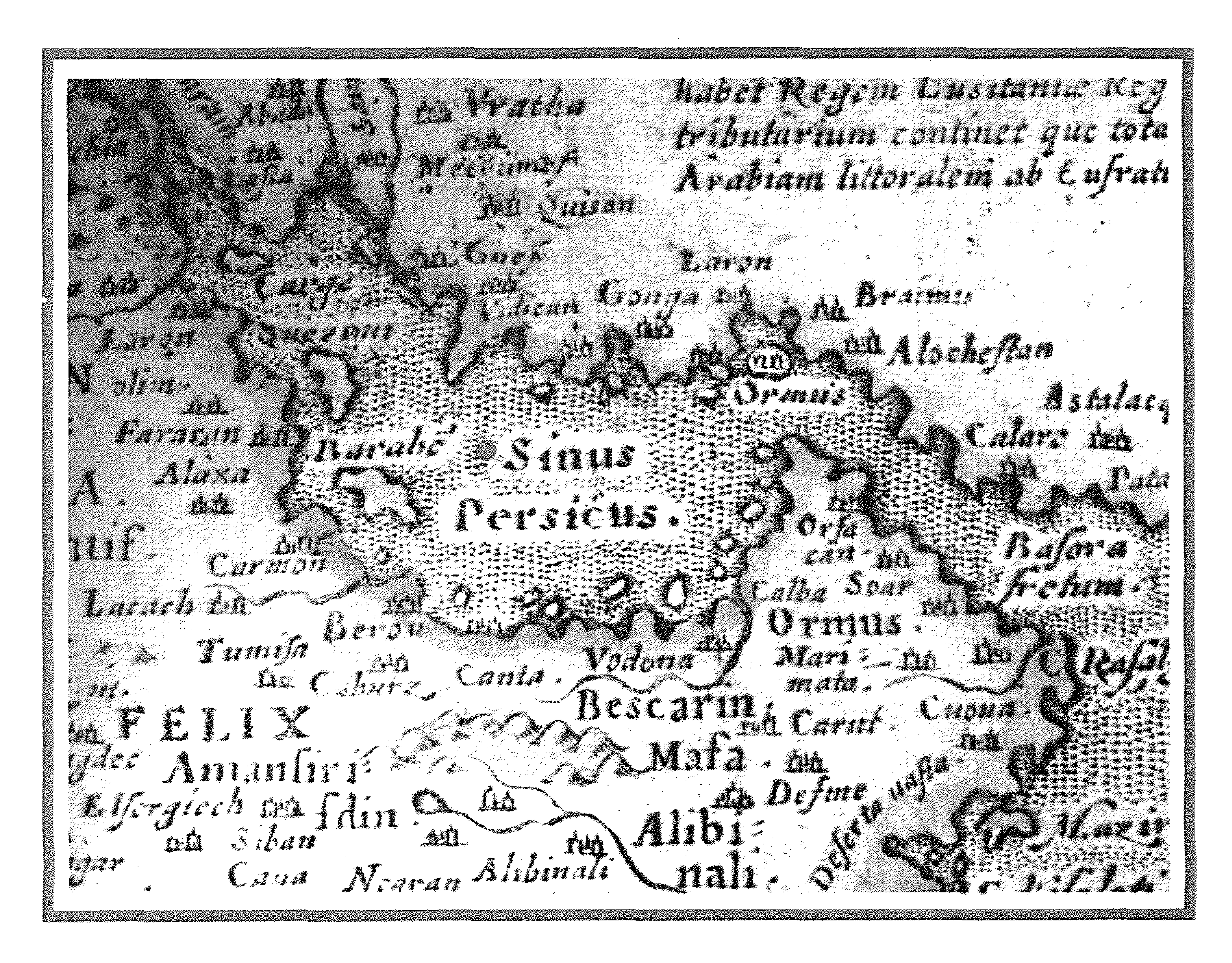
خريطة جرارد د جودي Gerard de Jode (٩١٥ - ١٠٠٠ هـ/ ١٥٠٩ - ١٥٩١ م)

استخدم الاسمين **بحر القطيف** أو **الخليج الفارسي** **MARE ELCATIF** olim **SINVS PERSICVS**

و أطلقهما علي الخليج في سنة ١٠٠٥هـ/ ١٥٩٦م.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.30.



(لوحة رقم ١٤)

خريطة بررو Porro في سنة ١٠٠٥ هـ / ١٥٩٦ م اسم **الخليج الفارسي Sinus Persicus**

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In HistoricMaps,P.33.



(لوحة رقم ١٥)

خريطة جوفاني انتونو ماجانا Giovanni Antonio Magini في سنة ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.34.

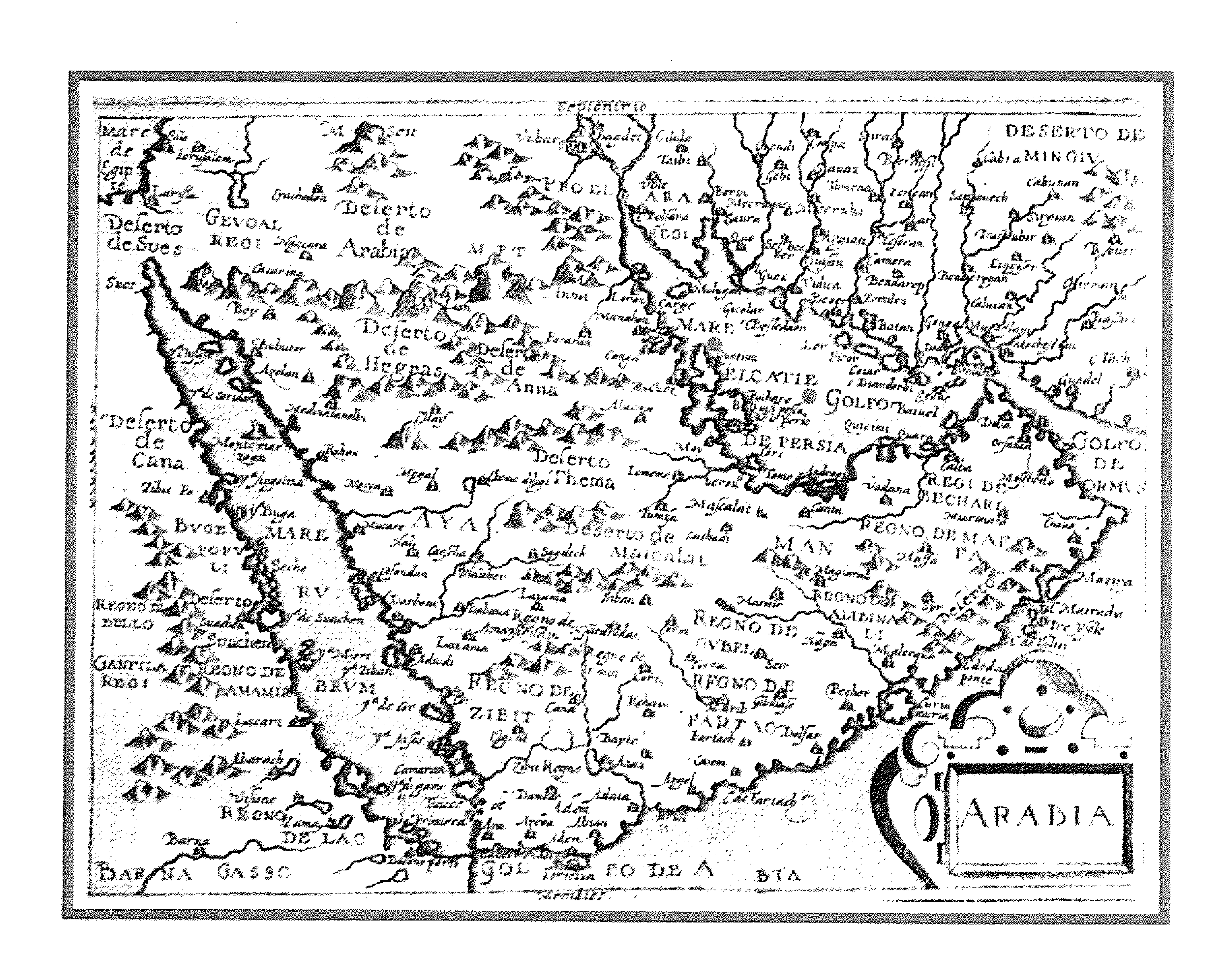


(لوحة رقم ١٦)

خريطة Bussemacher في سنة ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م ز.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.35.

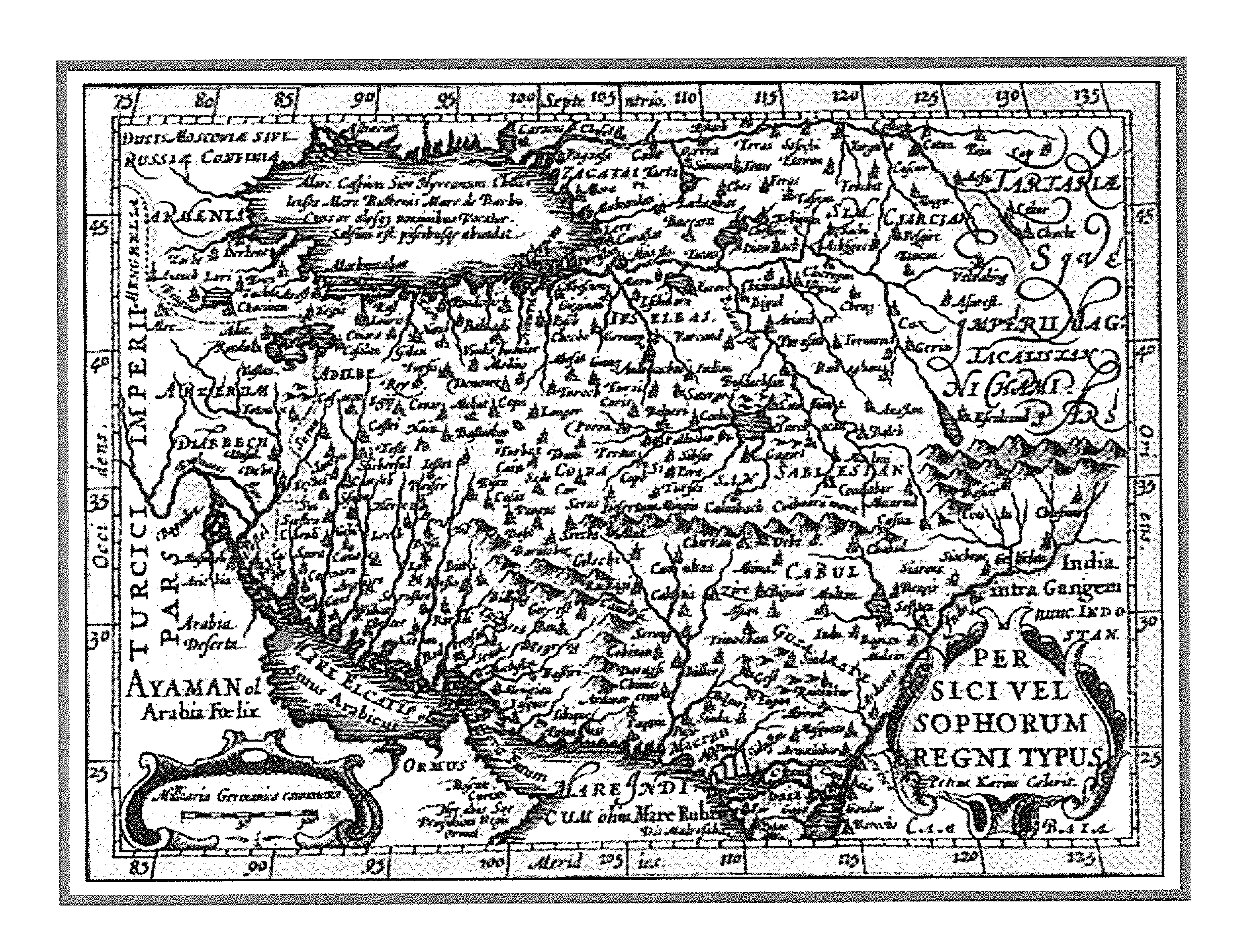


(لوحة رقم ١٧)

خريطة Joannes Matalus Metellus ، وقد استخدم اسمين للخليج في خريطته في سنة ١٠٠٩هـ/ ١٦٠٠م وهما **بحر القطيف Mare Elcatif** و **الخليج الفارسي GOLPHO DE PERSIA**

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.36.



(لوحة رقم ١٨)

خريطة الرسام الهولندي بيتر فان دي كير Pieter Van den Keere في سنة ١٠١٦هـ/ ١٦٠٧م

واستخدم اسمين للخليج هما **بحر القطيف** أو **الخليج العربي**.

Mare Elcatif olim Sinus Arabicus

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.37.

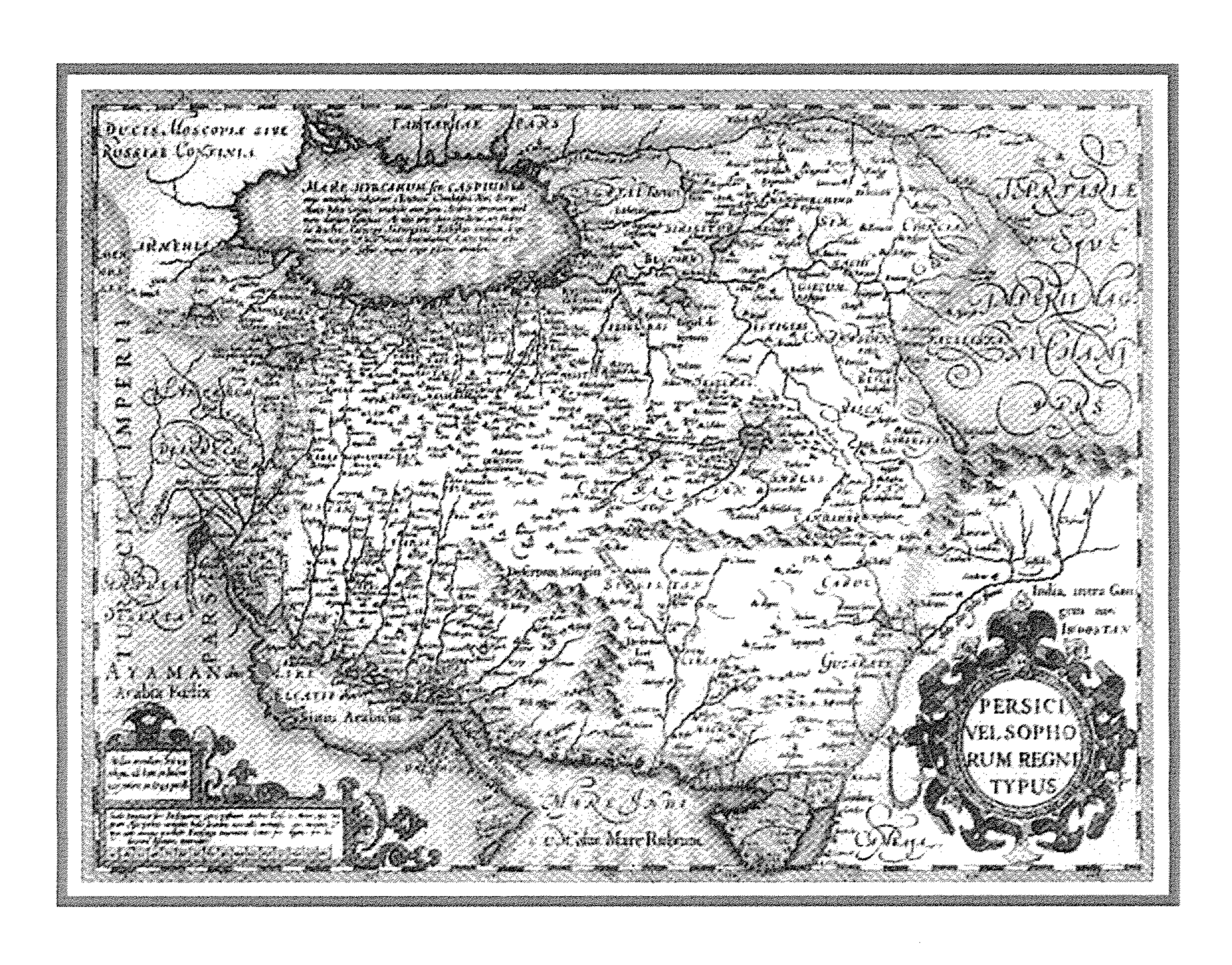


(لوحة رقم ١٩)

خريطة ب . برتوس P.Bertius في سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠ م استخدم صيغة **بحر القيطف Mare Elcatif** أطلقها علي الخليج.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.39.



(لوحة رقم ٢٠)

خريطة هونديوس Hondius حيث استخدم الاسمين معا
تعبيرا عن الخليج في خريطته في سنة ١٠٢٤هـ/ ١٦١٥م.
بحر القطيف أو **الخليج العربي** **Mare Elcatif** olim **Sinus Arabicus**
عن :
Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.39.

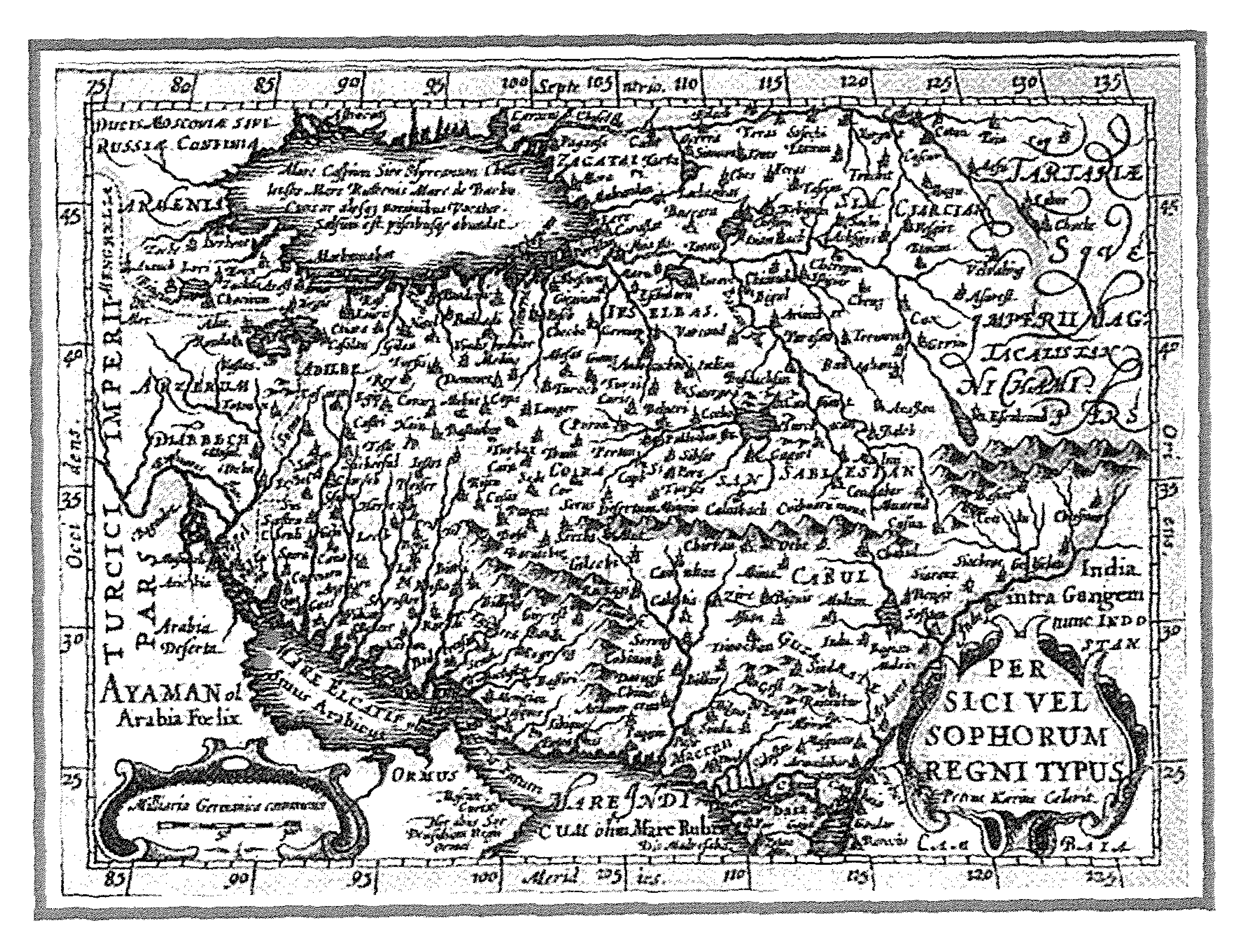


(لوحة رقم ٢١)

خريطة هونديوس Hondius وجدير بالذكر أن اسم **الخليج العربي Sinus Arabicus** ذكر للمرة الثانية في سنة ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م ولكنه ذكر منفردا دون أن يستخدم معه اسما آخر، و أطلق علي كامل مياه الخليج .

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.40.



(لوحة رقم ٢٢)

خريطة الرسام الهولندي بيتر فان دي كير Pieter Van den Keere

حيث ذكر الخليج بالاسمين. **بحر القطيف** أو **الخليج العربي** **Mare Elcatif** olim **Sinus Arabicus**

اللذين شاع استخدامهما منذ سنة ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م معا في خرائطه

و هونديوس Hondius التي ظهرت سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢٠ م.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.46.



(لوحة رقم ٢٣)

خريطة جوديوس هونديوس Jodocus Hondius ١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٥ م التي استخدم فيها
اسم الخليج العربي Sinus Arabicus
عن :
Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,p.48.

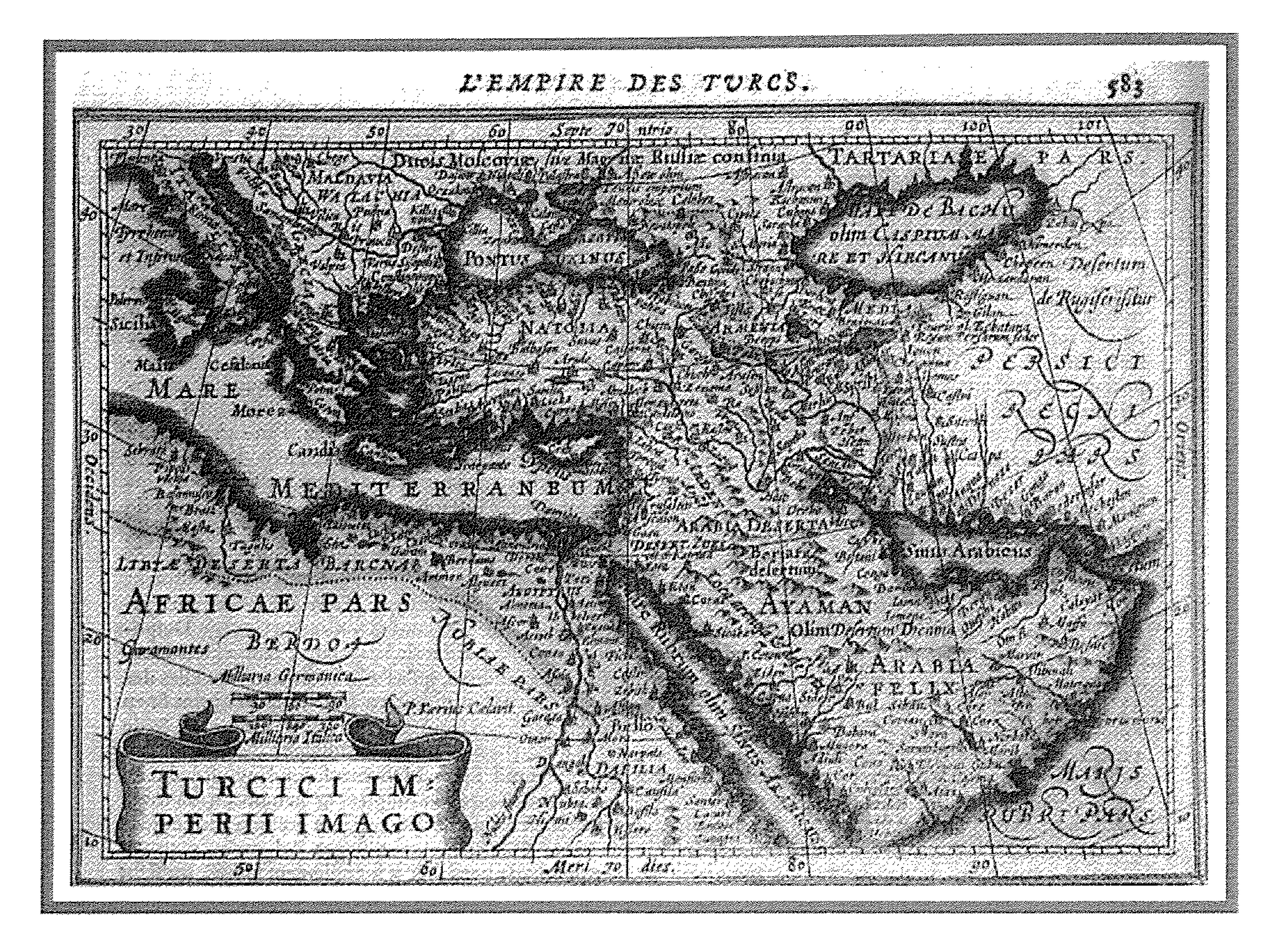


(لوحة رقم ٢٤)

خريطة الانجليزي جون سبيد John Speed في سنة ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦م وقد استخدم اسما The Sea Elcatif Fometimes Arabian Guilfe في خريطة الامبراطورية التركية.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.49.



(لوحة رقم ٢٥)

خريطة هونديوس Hondius حيث استخدم اسم الخليج العربي Sinus Arabicus منفردا سنة ١٠٣٨هـ/ ١٦٢٨ م .

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.50.



(لوحة رقم ٢٦)

خريطة ج. بلاكو G.Blacu في سنة ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م استخدم اسما

بحر القطيف أو الخليج العربي Mare Elcatif olim Sinus Arabicus

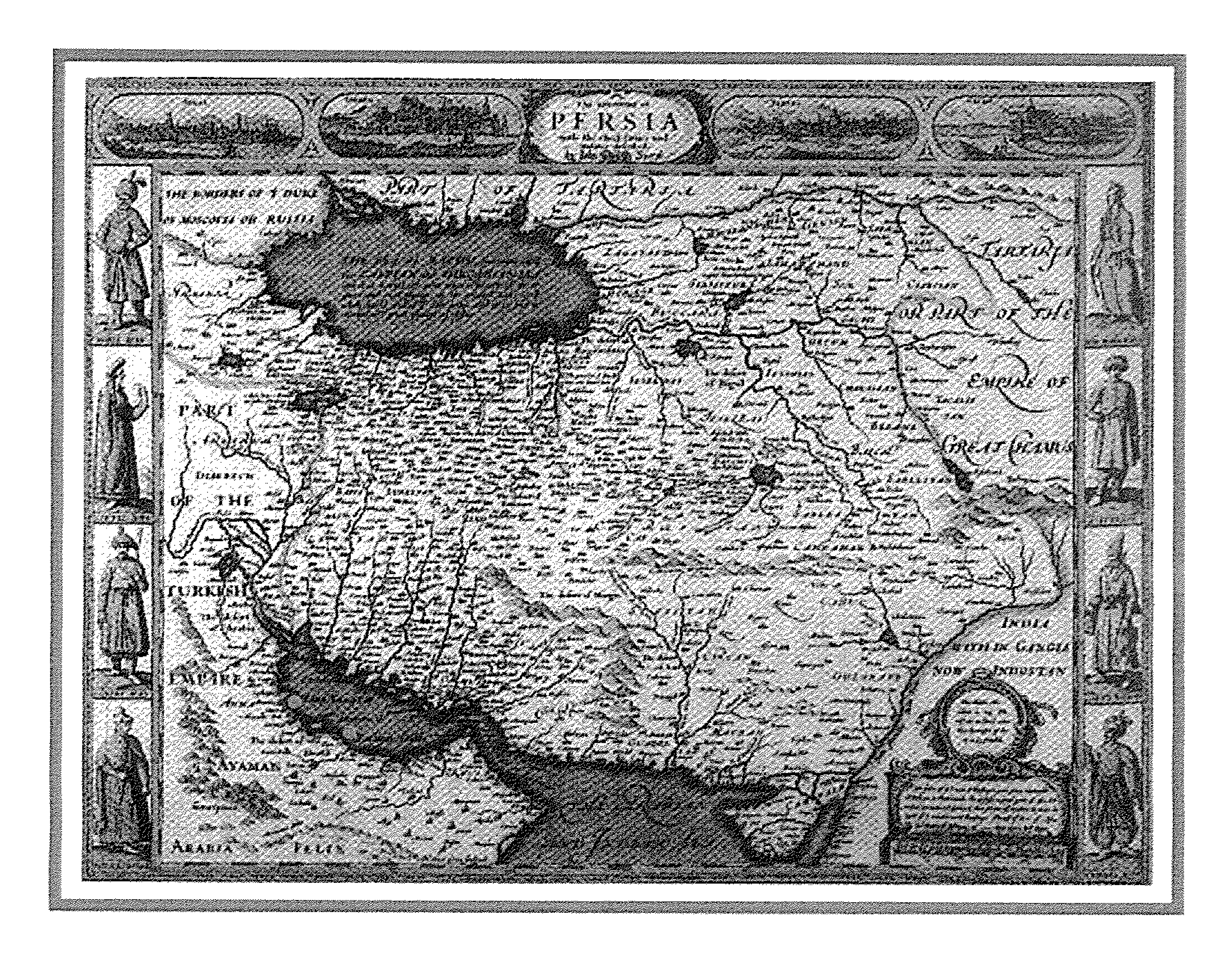
عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.51.



(لوحة رقم ٢٧)

خريطة م . مران M.Merian في سنة ١٠٥٠ هـ/ ١٦٤٠ م
التي ذكرت الخليج الفارسي SINVS PERSICVS
عن :
Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.52.



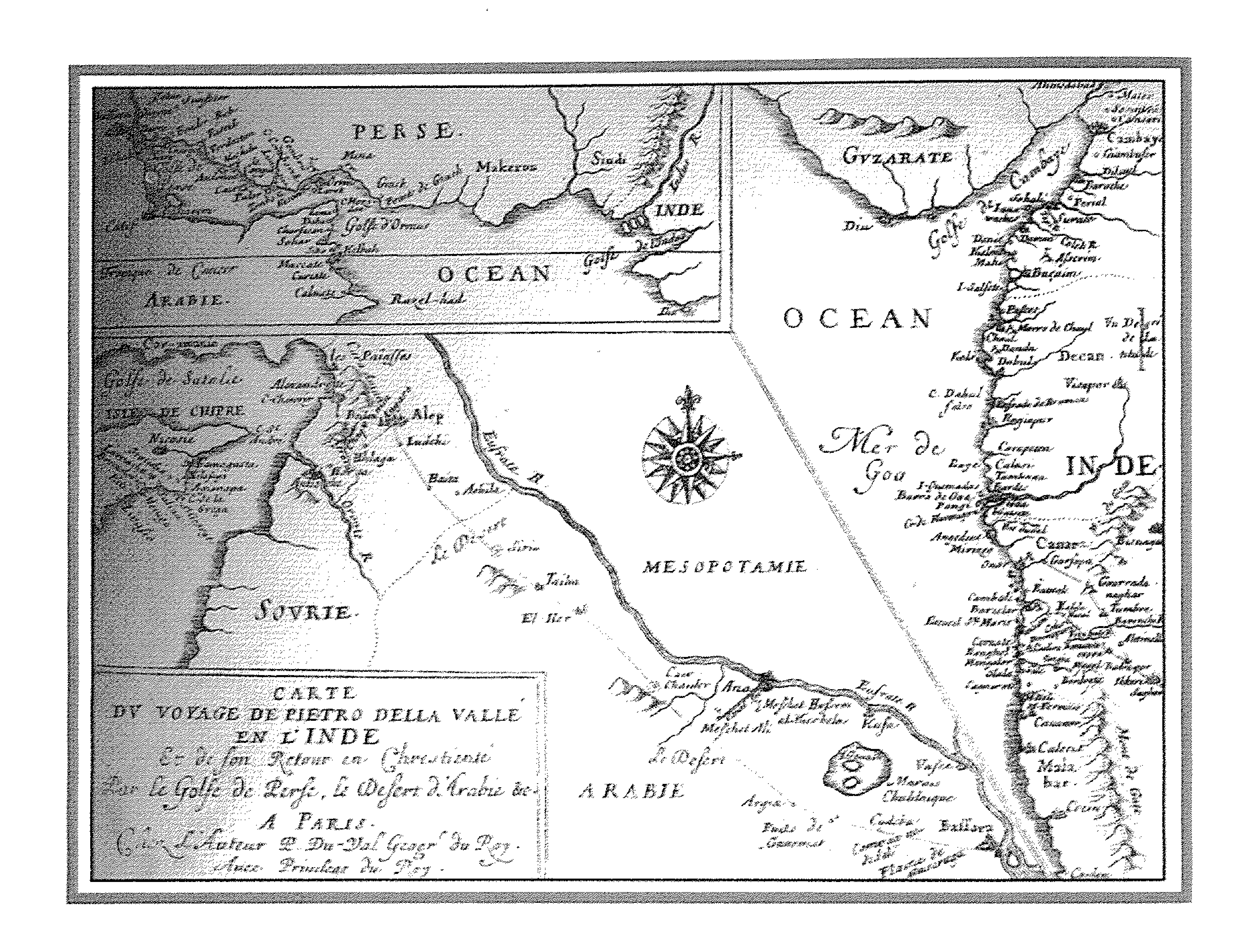
(لوحة رقم ٢٨)

خريطة جون سبيد John Speed التي ظهرت في سنة ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م

ذكر اسما الخليج بـ **بحر القطيف** و الخليج الفارسي **Mare Elcatif** , Perfian Gulfe

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.54.



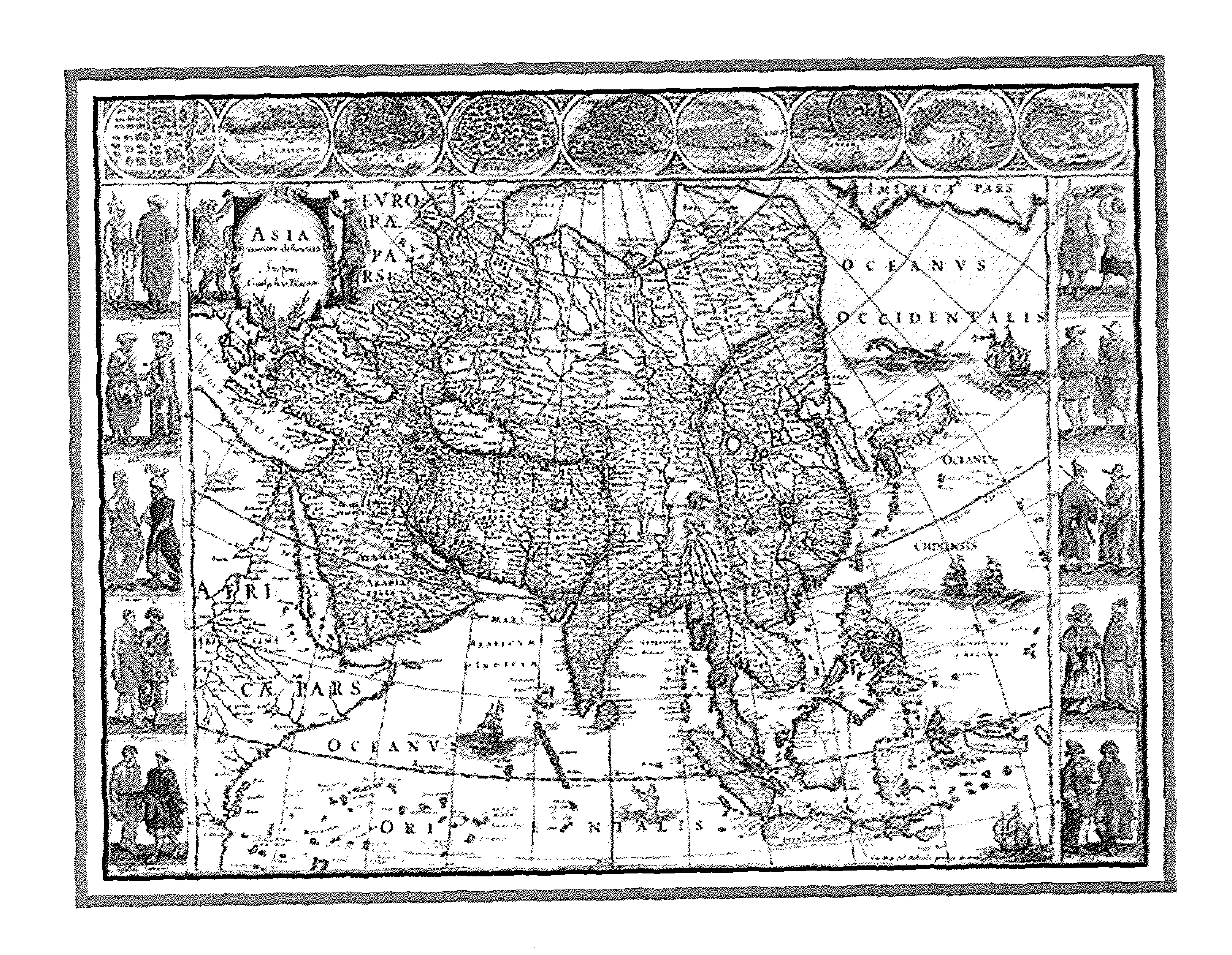
(لوحة رقم ٢٩)

خريطة بترو دلا فالي Pietro Della Valle في سنة ١٠٦٠ هـ/ ١٦٥٠ م ،

حيث ذكر اسم الخليج الفارسي Golfe de Perse

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.55



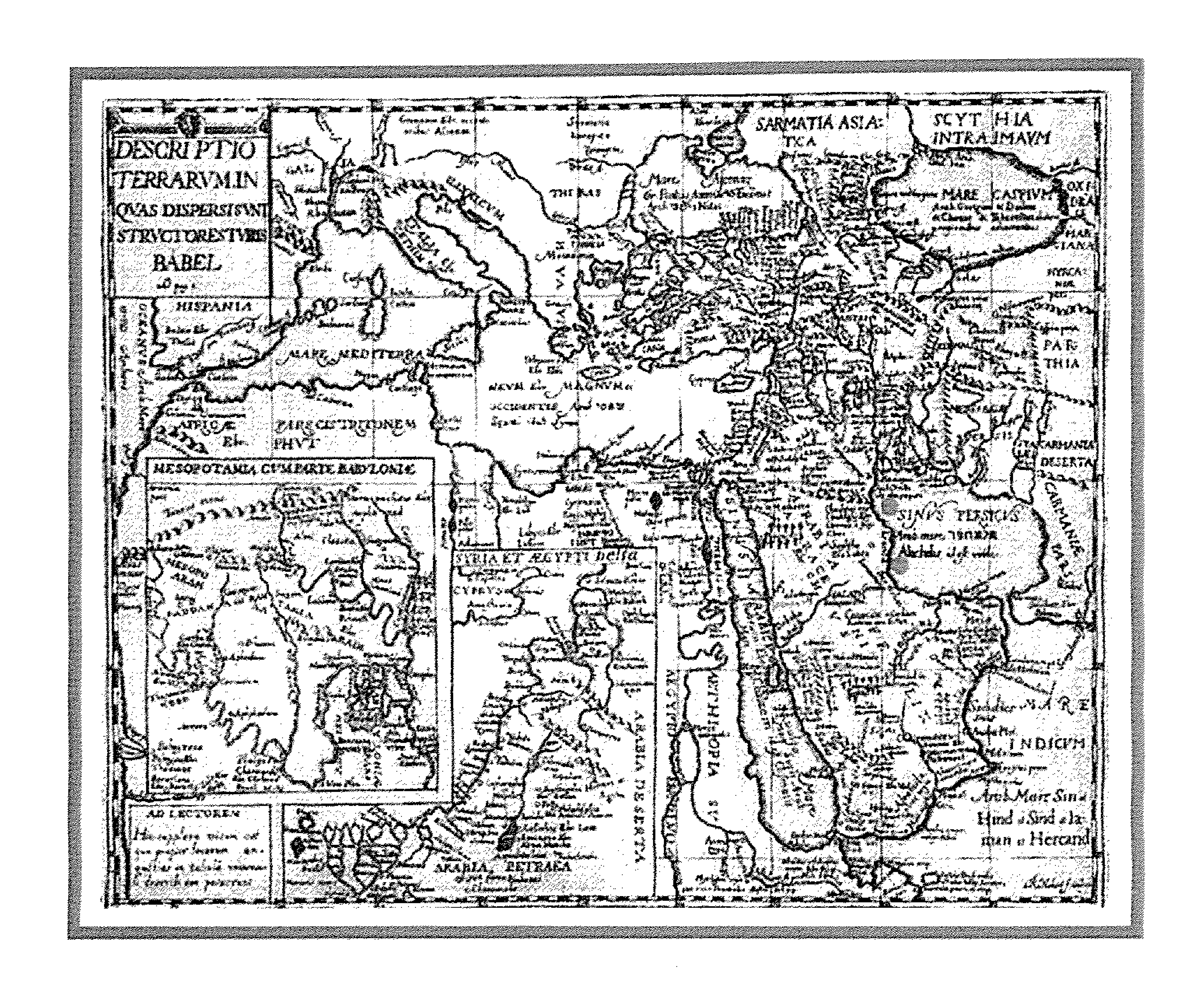
(لوحة رقم ٣٠)

خريطة و ج. بلاكو G.Blacu في سنة ١٠٦٠ هـ/ ١٦٥٠ م ،

حيث ذكر اسم الخليج الفارسي Sinus Persicus

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.54.



(لوحة رقم ٣١)

خريطة هوبرت Hubert في سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١ م

اسما الخليج الفارسي و الخليج العربي SINVS PERSICVS Arab. Mare

بالإضافة إلى ذكر اسم الخليج باللغة الحميرية.

عن :

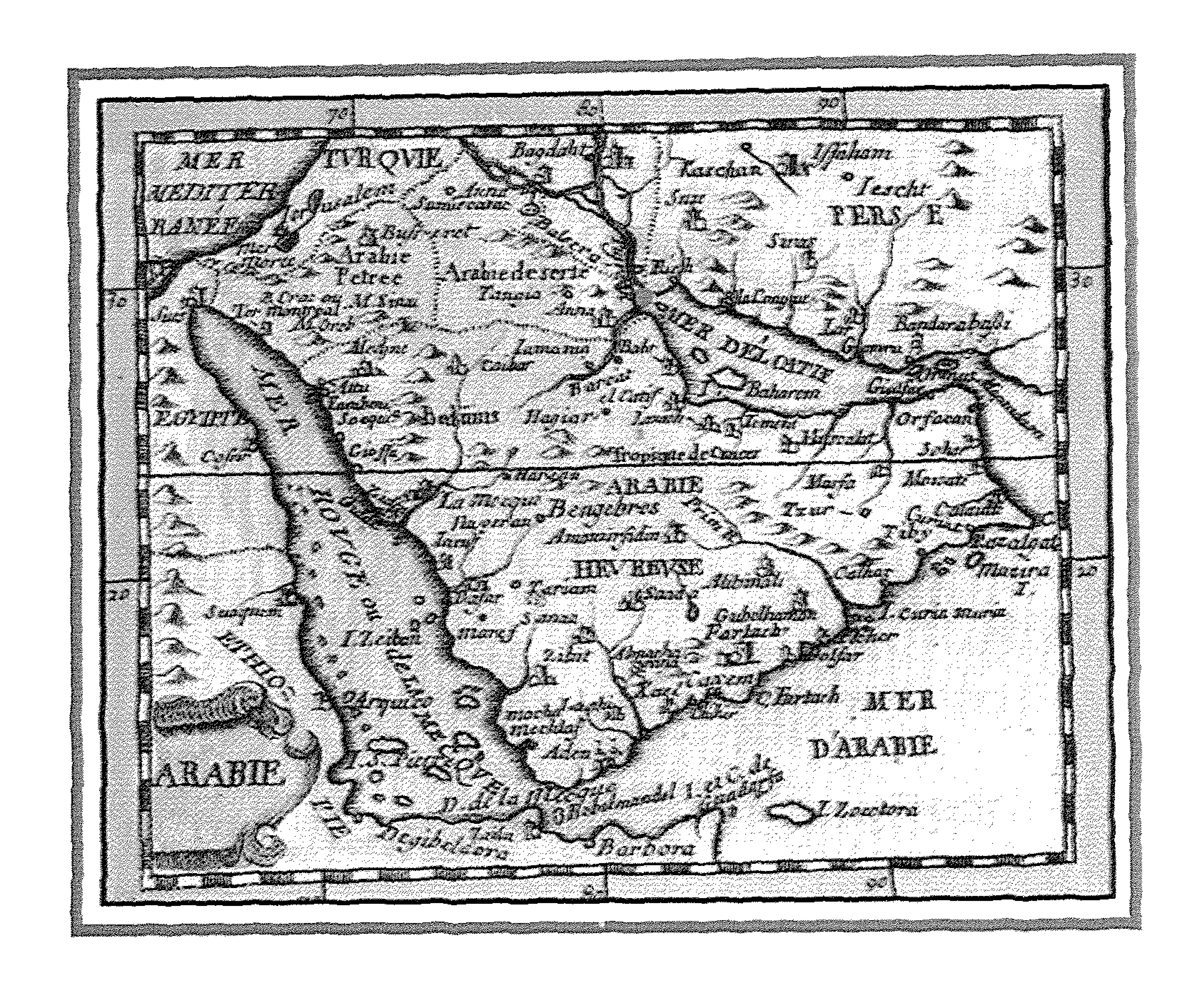
Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.57.



(لوحة رقم ٣٢)

خريطة نيكولاس سانوسن N. Sanson في سنة ١٠٦٢هـ/ ١٦٥٢ م ،
ذكر اسم خليج البصرة للمرة الأولى مع ذكر بحر القطيف **Go. BALSERA Oil MER D'ELCATIF**
عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.58.



(لوحة رقم ٣٣)

خريطة دوفال P.Duval في سنة ١٠٦٢- ١٠٦٥هـ / ١٦٥١ - ١٦٥٤ م
ورد اسم بحر القطيف MER DE,L CATIF .
عن :
Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.59.

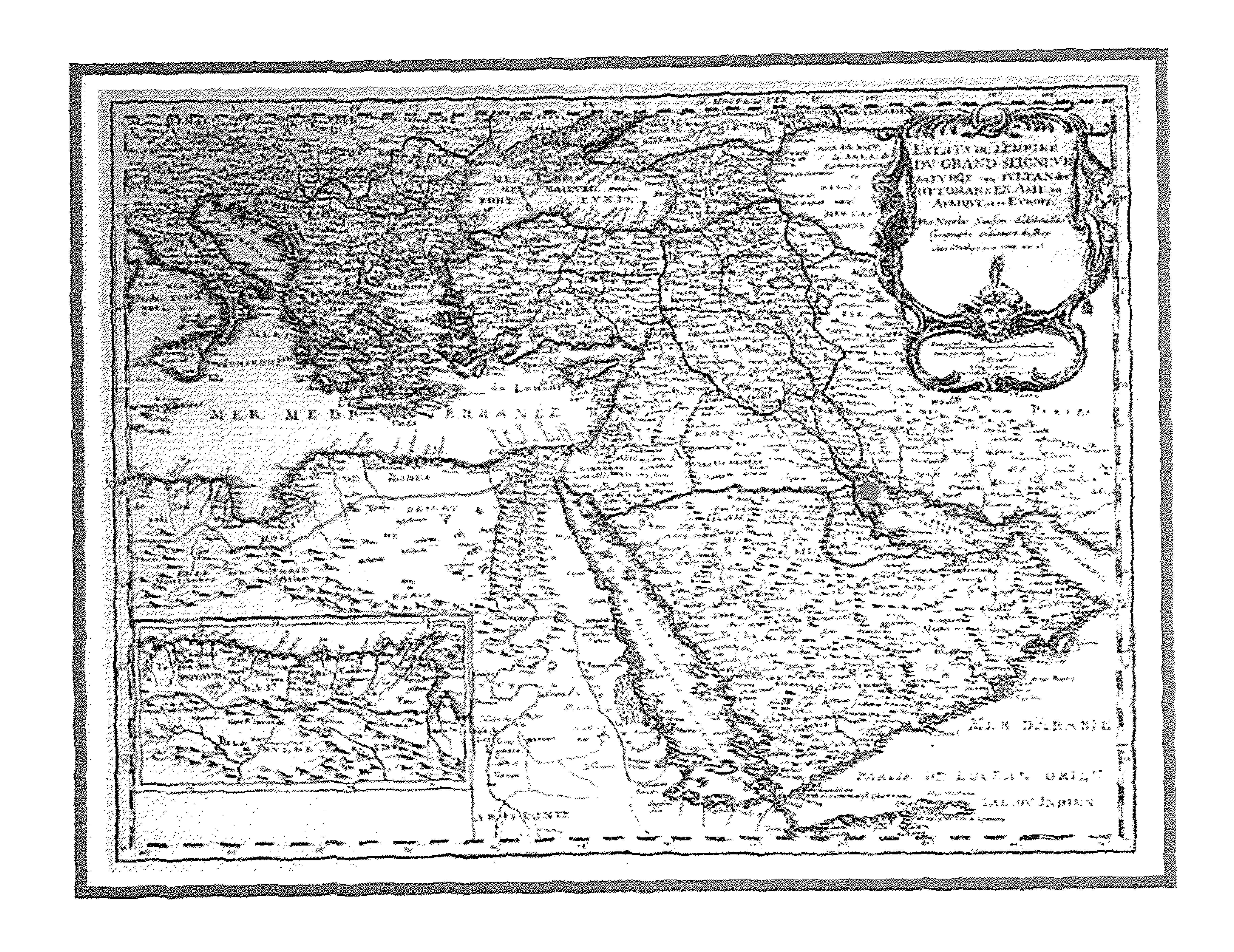


(لوحة رقم ٣٤)

خريطة ف. كورونلا V.Coronelli في سنة ١١٠٢هـ / ١٦٩٠ م .

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.87.



(لوحة رقم ٣٥)

خريطة نيكولاس سانوسن N. Sanson في سنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٤ م

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.87.

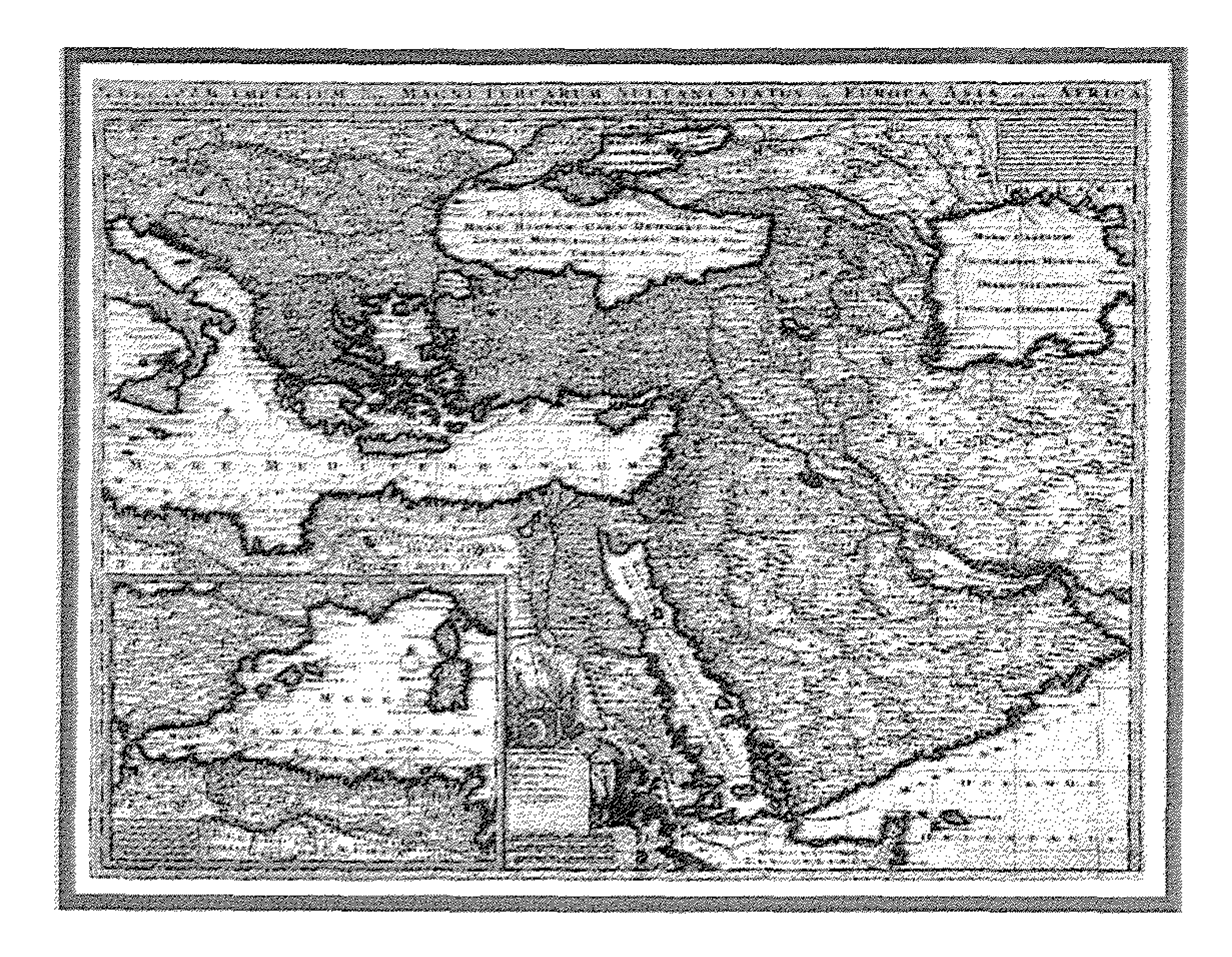


(لوحة رقم ٣٦)

خريطة سانوسن Sanson في سنة ١٠٩١ - ١١١٢هـ/ ١٦٨٠ - ١٧٠٠م.

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.83.

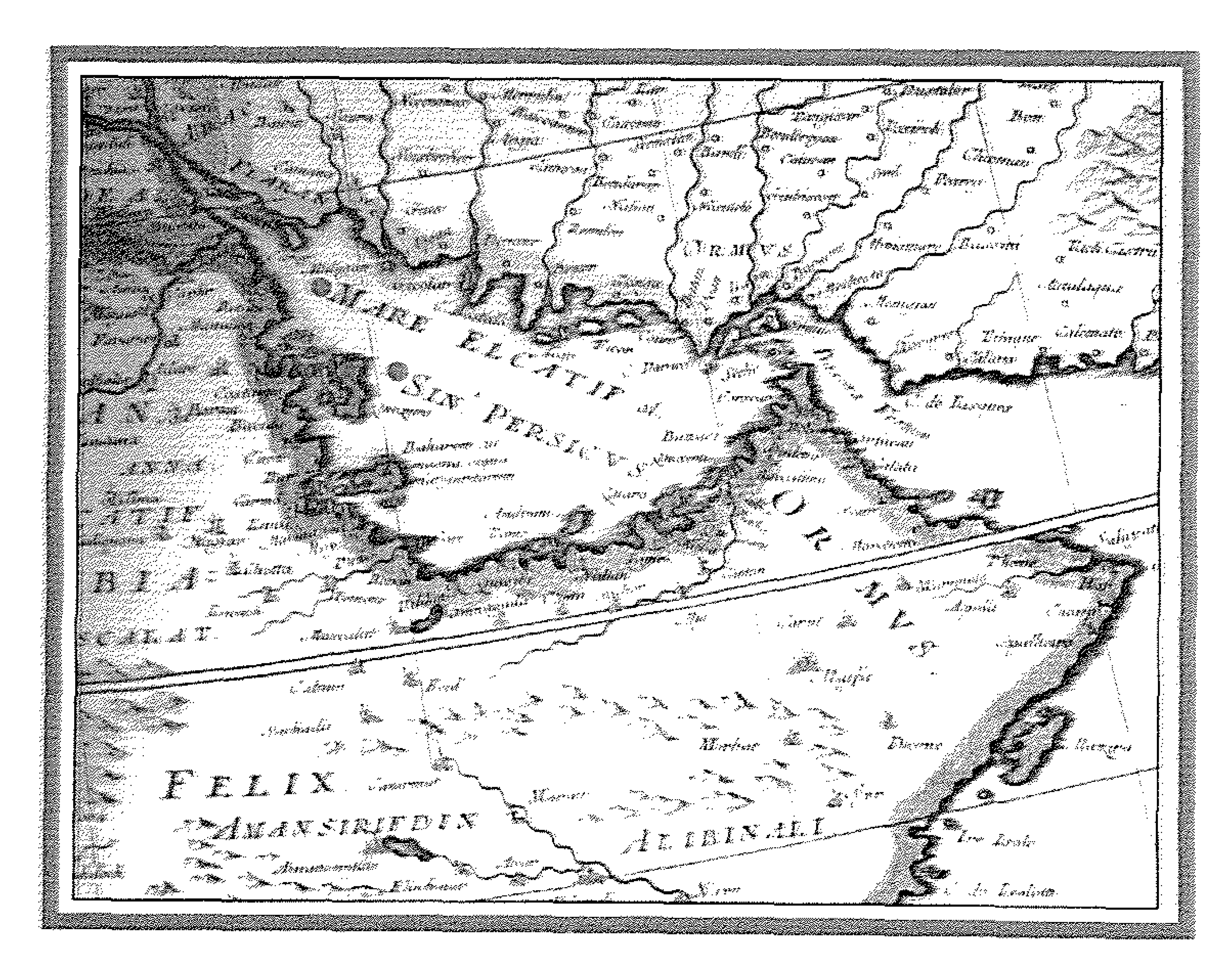


(لوحة رقم ٣٧)

خريطة F. de Wit في سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م .

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.75



(لوحة رقم ٣٨)

خريطة فريدريك دي ويت Frederik de Wit في سنة (١٠٩١- ١١٠٢هـ / ١٦٨٠- ١٦٩٠ م

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps,P.80



(لوحة رقم ٣٩)

خريطة ن . بللن N.Bellin للجزيرة العربية في سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م .

عن :

Al qasimi (Sultan) : The Gulfe In Historic Maps.p.170 .

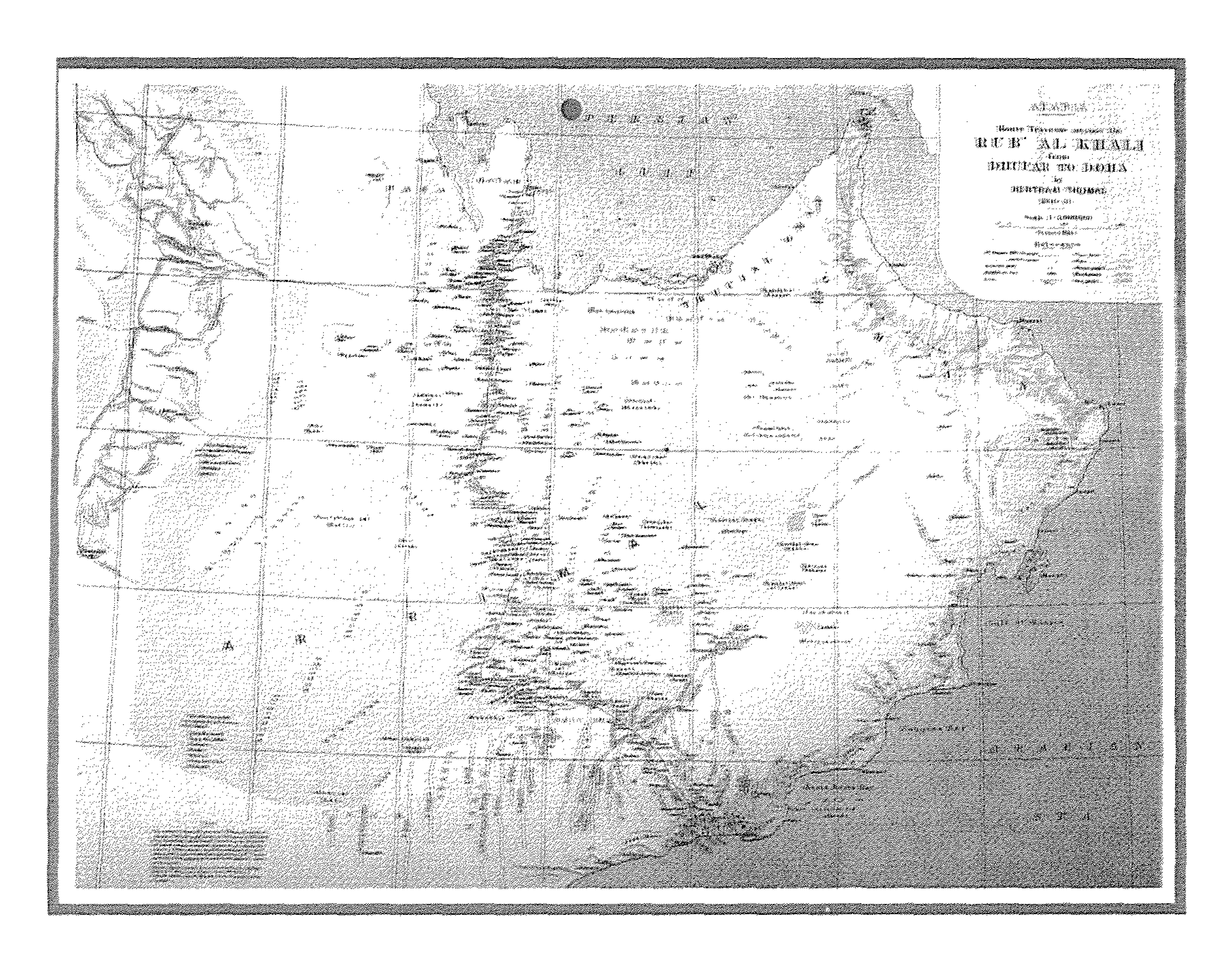


(لوحة رقم ٤٠)

خريطة لفارس والخليج في سنة١٢١٤ هـ / ١٧٩٩ م، التي رسمها Laurie & Whittle (١٧٩٤ - ١٨١٢م).

عن :

Al qasimi (Sultan) : The Gulfe In Historic Maps.p.216 .



(لوحة رقم ٤١)

خريطة طريق الرحلة عبر الربع الخالي من ظفار إلى الدوحة التي أعدتها الجمعية الجغرافية الملكية في سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م .

عن :

Al qasimi (Sultan): The Gulfe In Historic Maps .p.286.

المصادر والمراجع:

١ - **الأحمد (سامي سعيد)**: تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة حتى التحرير العربي، منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، شعبة دراسات العلوم الاجتماعية (٦٧)، مطبعة جامعة البصرة، العراق، ١٩٨٥م.

٢ - **البلوشي (إبراهيم عطا الله)**: بلاد البحرين في العصر العباسي الثاني – المجمع الثقافي بأبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة – ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

٣ - **الجبوري (عبد الكريم)**: القواسم ودورهم في مقاومة الاحتلال الغربي للخليج العربي دار الطليعة الجديدة – دمشق – ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٤ - **الخالدي (مسعود الزيتون)**: محطات تاريخية في الخليج والجزيرة العربية – ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع – الكويت – ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م).

٥ - **الخصوصي (بدر الدين عباس)**: دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر – الجزء الأول – الطبعة الثانية – منشورات ذات السلاسل، الكويت – ١٩٨٤.

٦ - **الدرورة (علي بن إبراهيم)**: تاريخ الاحتلال البرتغالي للقطيف (٩٢٧ – ٩٧٨هـ/ ١٥٢١ – ١٥٧٢م) – المجمع الثقافي بأبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة – ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٧ - **السعيد (سعيد بن فايز إبراهيم)**: العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش العربية القديمة – مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض – ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

٨ – **المبادر (سالم سعدون)**: جزر الخليج العربي – دراسة في الجغرافية الإقليمية – دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

٩ - **جندي (إبراهيم عبد العزيز)**: سياسة الإسكندر الأكبر تجاه بلاد العرب (Matarib) والجزيرة العربية (٣٣٢ – ٣٢٣ ق.م)، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية بجامعة قطر – الدوحة – ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

١٠ - **خضر (عبد العليم عبد الرحمن)**: الأهمية الاستراتيجية للخليج العربي في التراث الجغرافي للعلماء المسلمين – مجلة آفاق للثقافة والتراث – السنة السابعة العددان ٢٥ و٢٦ – مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث – الإمارات العربية المتحدة – دبي – ربيع الأول ١٤٢٠هـ (تموز – يوليو – ١٩٩٩م).

١١ - **رايس (مايكل)**: الآثار في الخليج العربي (٥٠٠٠ – ٣٢٣ ق.م) – ترجمة صالح محمد علي وسامي الشاهد ومراجعة د. أحمد السقاف وناصر العبودي، المجمع الثقافي بأبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة – ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢م).

١٢ - **شاكر (محمود)**: موسوعة الخليج العربي – جزءان – دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان – ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

١٣ - **شاهين (علاء الدين عبد المحسن) دكتور**: تاريخ الخليج والجزيرة العربية القديمة – الطبعة الأولى – منشورات ذات السلاسل – الكويت – ١٤١٨هـ (١٩٩٧م).

١٤ - **قلعجي (قدري)**: الخليج العربي بحر الأساطير – الطبعة الثانية - شركة المطبوعات للتوزيع والنشر – بيروت – ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

١٥ - **متولي (محمد) وأبو العلا (محمود)**: جغرافية الخليج – مكتبة الفلاح – الكويت – ١٩٨٢.

١٦ - **خضراوي (محمود رمضان) دكتور**: فلسفة التحصين وتنوعها في العمارة الدفاعية في شبه جزيرة قطر في العصر الإسلامي: مجلة الثقافة – المجلس الوطني للثقافة والفنون – الدوحة – قطر – العدد صفر – ديسمبر ٢٠٠٤.

١٧ - **خضراوي (محمود رمضان) دكتور**: السمات المعمارية العامة للعمارة الدفاعية الإسلامية في دولة قطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار. جامعة القاهرة ٢٠٠٥م.

١٨ - **خضراوي (محمود رمضان) دكتور**: مدينة الدوحة تاريخ وأثر (تحت الطبع) القاهرة ٢٠٠٦م.

١٩ - **خضراوي (محمود رمضان) دكتور**: قطر في الخرائط الجغرافية والتاريخية، مركز الحضارة العربية، القاهرة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

٢٠ - **نجاح (محمد)**: تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث – منشورات جامعة دمشق – سوريا – دمشق ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م).

٢١ - **هيا آل ثاني (علي جاسم) دكتورة**: الخليج العربي في عصور ما قبل التاريخ (صلات دلمون بأمورو والأموريين) ٢٠٥٠ – ١٥٣٠ ق.م، مركز الكتاب للنشر – القاهرة ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).

22- Al Qasimi (Sultan bin Muhammad) Dr: The Gulf in historic maps (1443 – 1931) England UK. - 1996.

السيرة الذاتية

الاسم: محمود رمضان عبد العزيز خضراوي

المؤهل العلمي: حاصل على درجة الدكتوراه في الآثار والفنون الإسلامية.

التخصص: (العمارة الدفاعية الإسلامية)

الآثار الإسلامية في دولة قطر

❖ **المراسلات**:

القاهرة - جوال: ٢٠١٢٣٥٧٢٥٤٠+

الدوحة - جوال: ٩٧٤٥٤٧٦٧٣٣+

Email:dr.mahmoudramadan@yahoo.com

❖ **المؤهلات العلمية والخبرات**: -

- حصل علي درجة الليسانس في الآثار الإسلامية من كلية الآثار – جامعة القاهرة في سنة ١٩٩٠م، بتقدير عام **جيد جدًا**.
- اجتاز السنة التمهيدية للماجستير من شعبة الآثار الإسلامية – بقسم الآثار – كلية الآداب – جامعة طنطا في سنة ١٩٩٧م.
- حصل على درجة **الماجستير في الآثار الإسلامية** بتقدير **ممتاز** من كلية الآداب – جامعة طنطا - ٢٠٠٣م.
- منح الباحث درجة **الدكتوراه في الآثار الإسلامية** من قسم الآثار الإسلامية بكلية الآثار – جامعة القاهرة **بمرتبة الشرف الأولى** مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها مع الجامعات الأخرى في١٠ -١٢ -٢٠٠٥م.
- عمل مفتشًا للآثار بقطاع الآثار الإسلامية والقبطية – هيئة الآثار المصرية منذ

تخرجه عام ١٩٩٠م من كلية الآثار– جامعة القاهرة وحتى فبراير ١٩٩٣م.

- كُلف بمرافقة البعثات الأجنبية في مجالي الآثار والحفاير التي وفدت إلى جمهورية مصر العربية خلال عام ١٩٩٣م.

- عمل مستشارًا علميًا لمجموعة أتيكو الهندسية للدراسات والاستشارات العلمية بالتعاون مع البروفيسور جورجي كروشي (إيطاليا) عام ١٩٩٤ -١٩٩٥م.

- شارك في مجال الدراسات الأثرية في جمهورية الصين الشعبية عن مناطق Shanghai, Hangzhou, Xinjiang, Hubei. Fujan and Xiamen.

- كُلف بالعمل استشاري للترميم بإدارة المتاحف والآثار بدولة قطر – ٢٠٠٣م.

- عُين خبيرًا للآثار بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بالدوحة – قطر في ٧ أبريل ٢٠٠٤ -٢٠٠٦م.

- شارك في أعمال التنقيب والحفاير بمنطقة مدينة الزبارة التاريخية بشمال غرب قطر في الفترة من ٢٠٠٣ -٢٠٠٦م.

❖ **الأبحاث والمقالات العلمية المنشورة:** -

١ - **التجربة الصينية في إنماء المواقع الأثرية والسياحية في إقليم الكاشغر**، بحث القي في مؤتمر الشباب والبيئة بالوادي الجديد يناير ٢٠٠٢ م.

٢ - **أسس وقواعد ترميم وصيانة المباني التاريخية والأثرية وفق المواثيق الدولية للترميم (تجارب الدول وإمكانية التطبيق في دولة قطر)**، محاضرة ألقيت في افتتاح الموسم الثقافي لإدارة المتاحف والآثار لعام ٢٠٠٣ -٢٠٠٤م وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٠ -١٠ -٢٠٠٣ م بقاعة سعيد البديد بمتحف قطر الوطني بالدوحة – دولة قطر.

٣ - **ديناران ذهبيان لصلاح الدين الأيوبي في قطر.** (مقال نشر بجريدة الراية القطرية في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ - ٥ -٢٠٠٤م).

٤ - **حول كتاب العلاقات القطرية – البريطانية ١٩١٤ - ١٩٤٥ م** للمؤلف دكتور يوسف إبراهيم العبد الله، (مقال نشر بجريدة الراية القطرية في عددها الصادر يوم الاثنين الموافق ٢١ - ٦ -٢٠٠٤م).

٥ - **قلعة الفهيدي بدبي ١٢١٤هـ - ١٧٩٩م (استحكام دفاعي وعبقرية تصميم)**،

مقال نشر في جريدة الراية القطرية – العدد ٨٠٦٧ بتاريخ يوم الثلاثاء ٨ -٦ - ٢٠٠٤م.

٦ - **فلسفة التحصين والدفاع في العمارة الإسلامية القطرية**، بحث نشر بمجلة الثقافة التي صدرت عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث العدد صفر لسنة ٢٠٠٤م.

❖ **المؤلفات العلمية:**

١ - **آثار وعمائر كبار أمراء طايفة الرزاز بمدينة القاهرة في العصر العثماني**، صدر عن مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر بالقاهرة، ٢٠٠٦م.

٢ - **قطر في الخرائط الجغرافية والتاريخية من ١٥٠ –١٩٣١م**، صدر عن مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر بالقاهرة، ٢٠٠٦م.

٣ - **القصة التاريخية... للخليج الحائر من ٣٢٥ ق.م –١٩٣١م**، صدر عن مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر بالقاهرة، ٢٠٠٨م.

٤ - **الأسرار الكامنة في أطلال مدينة الزيارة العامرة وأخبار أئمتها وعلمائها**، صدر عن مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر بالقاهرة، ٢٠٠٨م.

٥ - **الأسلحة الإسلامية فى قطر**، صدر عن مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر بالقاهرة، ٢٠٠٨م.

٦ - **العمارة الدفاعية الإسلامية فى قطر**، صدر عن مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر بالقاهرة، ٢٠٠٨م.

٧ - **موسوعة الآثار والعمارة الإسلامية في قطر** (تحت الطبع) عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث - قطر.

٨ - **موسوعة الأسلحة الإسلامية في دولة قطر**، ثلاثة أجزاء.

٩ - **المرشد الأثري في فن العمارة الإسلامية القطرية.**

١٠ - **العاصمة القطرية الإسلامية الأولي** (موقعها وخططها وأحياؤها وتطورها).

١١ - **الوثائق مصدر هام من مصادر دراسة التاريخ والآثار** (دراسة وتحليل ونشر لوثيقتين عثمانيتين من قطر).

١٢ - **دراسة وتحليل ونشر لوثيقة المغفور له الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني بتاريخ ٥**

رمضان ١٣٠٥ هـ -١٨٨٧ م.

١٣ – **مدينة الدوحة** (تاريخ وأثر).

١٤ – **استراتيجية تصميم القلاع والحصون الإسلامية في قطر والعوامل المؤثرة فيها.**

١٥– **أنظمة الدفاع والتحصين العسكري** في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين في قطر الإسلامية.

١٦ - **بانوراما آثار وتاريخ قطر المصور.**

١٧ - **موسوعة الآثار الإسلامية في الصين** (١٠ أجزاء تحت الطبع).

١٨ - **الكتابات العربية الإسلامية ومضامينها على الآثار الإسلامية بالصين** (تحت الطبع).

❖ المحاضرات والندوات العلمية:

١ - **الأنماط الزخرفية علي الأسلحة الإسلامية في المتاحف القطرية**، (تقنية وإبداع) محاضرة ألقيت ضمن البرنامج الثقافي للمركز الشبابي للإبداع الفني بالدوحة في يوم الاثنين الموافق ٢٤ -٥ - ٢٠٠٤ م.

٢ - **"الآثار والعمارة القطرية مصدر من مصادر دراسة تاريخ قطر"** محاضرة ألقيت بمقر كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة قطر أبريل ٢٠٠٥م.

٣ - **"الذاكرة الحضارية لسوريا"** محاضرة ألقيت بمناسبة العيد القومي للجمهورية العربية السورية وذلك بقاعة الفنون بحديقة البدع ٢٠٠٥م.

٤ - **"الآثار الإسلامية في قطر"** محاضرة ألقيت بأكاديمية القادة بدولة قطر ضمن الموسم الثقافي في يوم الأربعاء الموافق٣٠ نوفمبر ٢٠٠٥م.

٥ - ورقة عمل بعنوان (**قصور بلاد الشام مصدر من مصادر دراسة الآثار الإسلامية المبكرة في شبه جزيرة قطر**) بحث قدم في مؤتمر جامعة حلب – كلية الآداب بمناسبة أختيار حلب عاصمة الثقافة الإسلامية مايو٢٠٠٦م.

❖ **الندوات والمشاركات:**

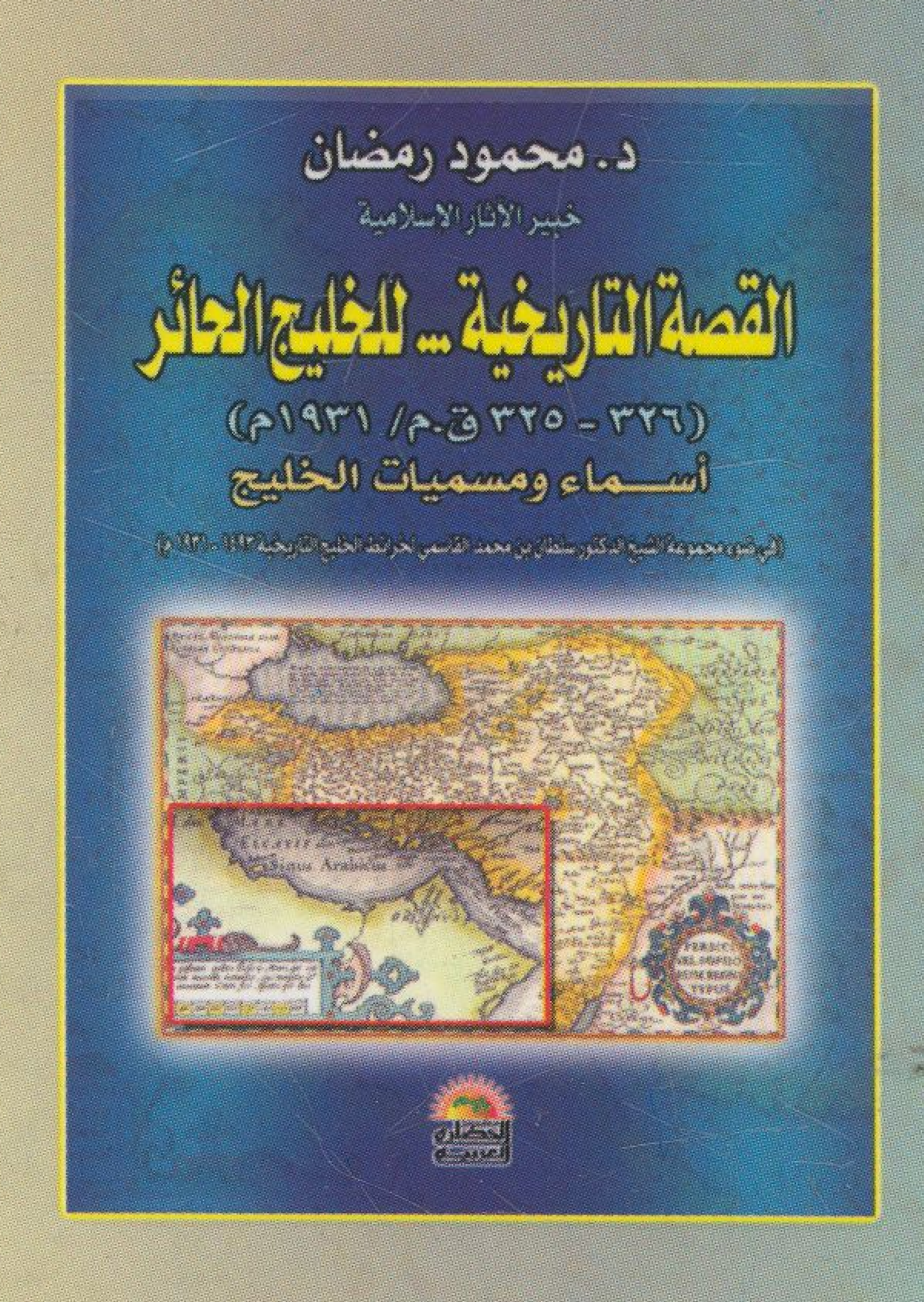
١ - **الفن الإسلامي وأثره في بناء الحضارة الإسلامية**، (أربعة أوراق عمل قدمت في مؤتمر الفن الإسلامي بمنارات جدة والرياض ١٦ -٢٣ مايو ٢٠٠٦م.بالمملكة العربية السعودية.

٢ - **(استراتيجية التحصين والدفاع للثغور المصرية علي سواحل نهر النيل والبحر الابيض المتوسط)** بحث مقدم الي مؤتمر نهر النيل بمعهد الدراسات الافريقية بجامعة القاهرة في ٢٤ -٢٥ مايو ٢٠٠٦م.

٣ - **طريق الحرير من حلب إلى الصين وأثره في نشر الإسلام وبناء المساجد بالصين** بحث قدم ضمن أعمال اتحاد الأثريين العرب دمشق ٢٠٠٦م.

٤ - **(العناصر المعمارية الدفاعية بقلاع حلب ومصياف بسورية وقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة)**، دراسة في استراتيجية اختيار الموقع العام والعوامل المؤثرة فيه قدم إلي جامعة حلب ٢٠٠٦م.

٥ - **"الدور الحضاري لسكك حديد الحجاز من دمشق إلي الحجاز، دراسة أثرية حضارية"** بحث قدم في أعمال اتحاد الأثريين العرب بدمشق ٢٠٠٦م.





"الخليج الحائر" تعبير جيد ارتبط بأشهر خليج في قارات الكرة الأرضية، ألا وهو الخليج العربي الذي يمثل الحد الشرقي للوطن العربي، وهو تعبير ابتكره ابننا الرائد في معالجة الموضوعات المتميزة والتي انفرد بها وارتبطت به هو الدكتور محمود رمضان عبدالعزيز خضراوي، وقد ساق هذا التعبير - الخليج الحائر - بسبب اللبس الذي ارتبط باسم الخليج من التاريخ القديم حتى التاريخ المعاصر، خاصة تعبير "الخليج الفارسي" و"الخليج العربي".

وتأتي حيرة تسمية الخليج في رأس المؤلف الدكتور محمود رمضان - ونحن نتفق معه - من تدخلات لقوى خليجية وقوى أجنبية لها أهدافها الاستغلالية والعنصرية، فبينما نجد إيران كقوة خليجية تطلق على الخليج تعبير "الخليج الفارسي" وسواحلها على الخليج ٨٦٠ كيلو متراً يسكن هذه السواحل سكان من أصول عربية، فى الوقت الذى تمتد فيه سواحل الأقطار العربية المطلة على الخليج ١٣٥٧ كيلو متراً، نجد بريطانيا منذ القرن التاس
اتجاه إيران في تسمية الخليج الفارسي.

يتناول كتاب القصة التاريخية... للخليج الحائر (٣٢٦ - ٢٥
بالدراسة المسميات التاريخية للخليج العربي من خلال الخر
والتاريخية للخليج منذ أقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر.

و تدل كل الشواهد على الطبيعة أن الخليج عربي فى مياهه و
الذي شهدته ينتسب للعرب الذين امتهنوا الملاحة وركوب ال
عليهم البعض - أي على قبائل أقطار الخليج العربي - القبا

أ.د. رأفت غنيمى الشيخ

